L'histoire des Syriaques ܣܕܪܬܐ ܕܡܟܬܒ ܙܒܢܐ ܕܣܘܪܝܝܐ

- 3 - -ܓ-

Ignace Michel III Djarwé
Patriarche Syriaque d'Antioche

Autobiographie

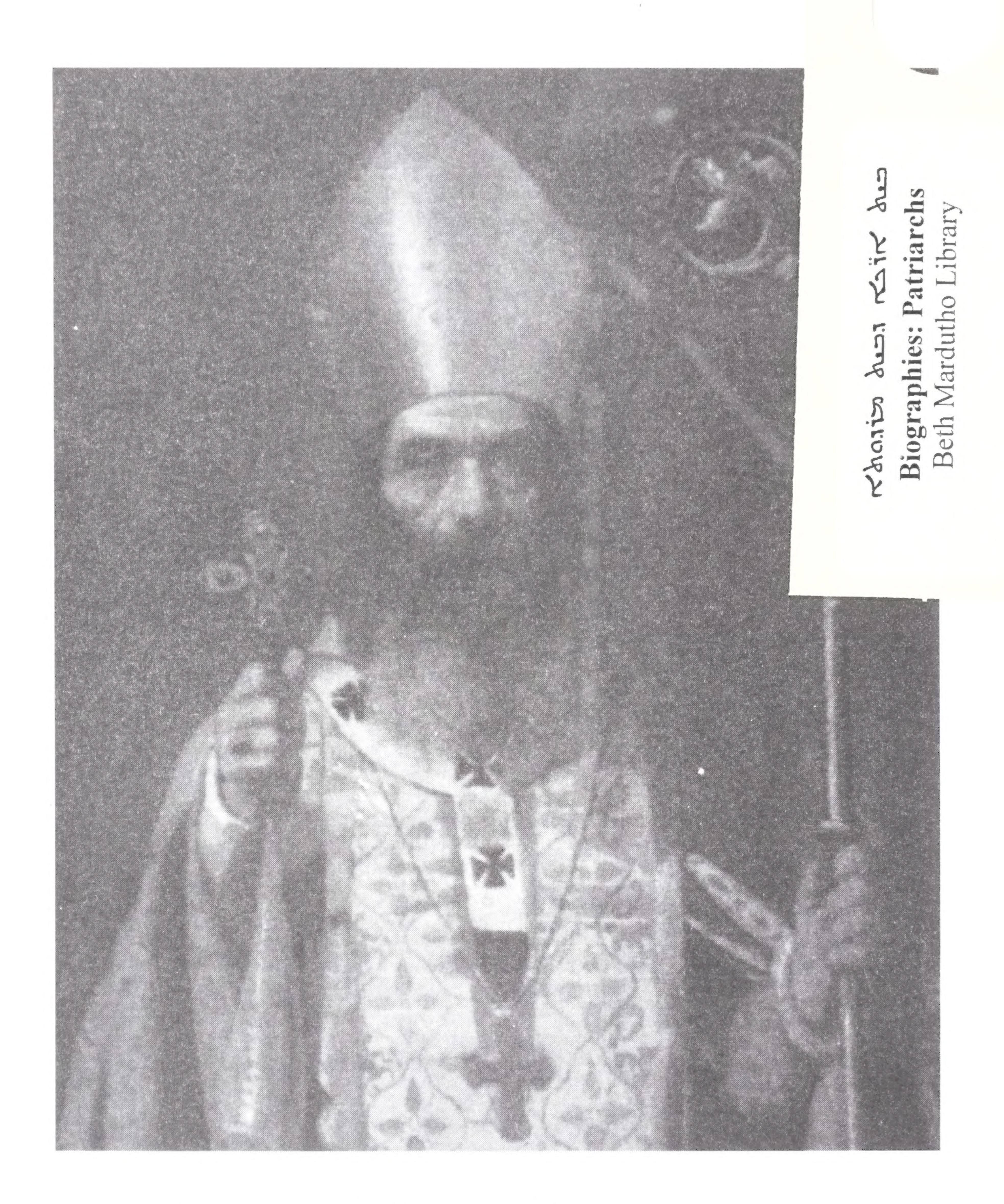
Prise du manuscrit Charfet No 6/25

A l'occasion du deuxième centenaire de sa mort
4 Septembre 1800-2000

Publication et présentation
Mons. Behnan HINDO
Archevêque de Hassaké - Nisibe

Edition BEITH ZABDAI - Azech

Liban 2000


Biographies: Patriarchs
Beth Mardutho Library

مار اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة – بطريرك السريان الإنطاكي

الذكرى المئوية الثالثة لوفاته : ٤ أيلول ١٨٠٠ – ٢٠٠٠

(عن صورة زيتية محفوظة في صالون دير الشرفة)

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܘܨܪܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܗܘܐ ܡܫܬܟܚ ܐܝܟ ܓܢܒ ܩܘܕܫܐ
ܘܬܒܥܬܐ ܡܢ ܩܕܡ ܒܝܡܐ ܕܚܠܬܐ ܘܚܪܡܐ ܢܦܠ ܥܠܘܗܝ
ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܘܒܩܢܐ ܥܕ ܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܐܡܝܢ
ܒܚܪ̈ܡܘܗܝ ܥܕܡܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة

بطريرك السريان الانطاكي

في الذكرى المئوية الثانية لوفاته

٤أيلول ١٨٠٠ ـــ ٤أيلول ٢٠٠٠

لا حاجة للرجال العظام إلى أن يكتب التاريخ عنهم ،

فهم يصنعونه،

وكيف إذا هم كتبوه ، بمداد العقل والقلب والعزيمة قبلاً ،

وتركوه لنا بخط اليد ؟

ثاقب الذهن ، غيور ، راسخ في عزيمته وعزمه ، ثابت على طريق الحقيقة ، لا تثنيه النوائب ، بل تزيده إصراراً في سيره الحثيث وراء تحقيق مبادئه واهدافه ؛ **مدرسة هو**

البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة

١٧٨٢ ـــ ١٨٠٠

احتفاءً بالذكرى المئوية الثانية لوفاته ، ووفاءً منّا ، رأينا من النافل أن نأتي مؤرخين لهذا الرجل الفرد ، فارتأينا أن نقدّم اجلالاً وتقديراً له ، **سيرة حياته** كما كتبها بخط يده ـــ دون زيادةٍ أو نقصان ـــ وتركها لنا في مخطوطة دير الشرفة ذات الرقم ٢٥/٦ ؛ وألحقناها **برسالة** من مجمع انتشار الإيمان بالسريانية (الملحق الثالث)، والكرشونية سنة ١٧٧٣ ، انما نقلنا النص الكرشوني بحروف عربية (الملحق الثاني) .

ونترك للقارئ أن يختبر حياة هذا الحبر ويخوض لججها العاتية فيلقى خَوْضة .

المطران بهنان هندو

الحسكة في ٤ أيلول ٢٠٠٠ — رئيس أساقفة الحسكة ـــ نصيبين

للسريان الكاثوليك

الحمد لله دائماً ابداً

قصة مختصرة فيما صدر على السيد اغناطيوس
ميخايل بطريرك السريان الانطاكي من سنة ١٨٤٧
الى الف وثمانماية وخمسة وثمانين مسيحية

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

انا اغناطيوس ميخايل جروه مطران حلب سابقاً الان بنعمة الله
تعالى والكرسي الرسولي بطريرك الانطاكي السريان. اذ انه امرار
عديدة طلبوا مني اصدقائي الخاصين في انني اصرد لهم كتاباً مختصراً عن
الامور حتى صدرت لي في حياتي مبتدئاً من سنة التي ارتسمت فيها
كاهناً الى يومنا هذا حتى يعلموا ما جرى علي في مدة هذه السنين
ماتبيت عن ذلك في ابتدا طلبهم هذا لاجل اسباب كثيرة سيما
لسبب امتداد المادة غير انني حين التزمت لاجل لجاجتهم المتواترة فاصبحت
اخيراً لطلبتهم وحررت هذه القصة لمجد تعالى وخير هذا الكرسي
الانطاكي السرياني وبها ساوضح بكل اقتصار واعلم ساير المطلعين
عليها

اولاً - المصايب والاضطهادات التي اثارها ابليس علي وعلى الميروسي وجماعة
بواسطة بطاركة اليعاقبه واتباعهم ليس فقط في حلب بل ترى مل ايضاً في
الموصل وبغداد وبلاد بين النهرين وما يليها. ثانياً. ساوضح ايضاً حال
المكتب

/ص ١/ المجد لله دايماً ابداً

قصت مختصرة فيما صدر على السيد اغناتيوس ميخاييل بطريرك السريان الانطاكي من سنة ١٧٥٧ الى الف وسبعماية وخمسة وثمانين مسيحيه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

انا **اغناتيوس ميخاييل جروه** مطران حلب سابقاً الان بنعمة الله تعالى والكرسي الرسولي **بطريرك الانطاكي السريان** [1].

اذ انه امرار عديدة طلبوا مني اصدقاي الخاصين في انني احرر لهم كتاباً مقتصر عن الامور التي صدرت لي في حياتي **مبتدياً** من سنة التي ارتسمت فيها كاهناً الى يومنا هذا حتى يعلموا ما جري عليّ في مدة هذه السنين فابيت عن ذلك في ابتدا طلبهم هذا لاجل اسباب كثيرة سيما لسبب امتداد المادة غير انني حين التزمت لاجل لحاجتهم المتواترة فاجبتهم اخيراً لطلبتهم وحررت هذه القصة لمجده تعالى وخير هذا الكرسي الانطاكي السرياني وبها ساوضح بكل اقتصار واعلم سائر المتطلعين عليها .

أولاً : المصايب والاتطهادات التي اثارها ابليس عليّ وعلي اكليروسي وجماعتي بواسطة بطاركة اليعاقبه واتباعهم ليس فقط في حلب بلدي بل ايضاً في الموصل وبغداد وبلاد بين النهرين وما يليها .

ثانياً : ساوضح ايضاً حال

/ **ص٢**/ المسكنة التي حاصلاً الان فيها ليس فقط من قبل كترة الديون التي عليّ الي اربابها الامم (؟)الذين يوميذٍ بغير انقطاع ولا رحمة ايضايقوني بطلبها التي تبلغ نحو خمسة وتلاتون الف سكوت روماني و لم تزال تتضاعف من قبل فوايدها الظالمة والمصاريف اليومية . بل ايضا من طرف عيشتي الكريهة الموجود فيها انا وارفاقي لسبب الفقر العظيم المحيط بي من كل ناحية .

الجــــزء الاول

ولكي ابتدي من الاول فليكن معلوماً ومحقق عند كل انسان واقف على هذه الاسطر . انه من **سنة ١٧٥٧ الف وسبعماية وسبعة وخمسين التي ارتسمت بها كاهناً** ابتديت احتمل اتطهادات مختلفة حباً بالايمان المقدس الكاتوليكي . حيث ان بعد ارتسامي قسيساً باشهر قليلة اقامني البطرك اليعقوبي المدعي كوركيس التاني [٢] ريساً علي كنيسة حلب بما انني انا وقتيذ كنت اراتيكي محامي عن ارطقة ديوسقورس ومحباً خصوصي للبطرك المذكور غير ان الاهنا الرحوم (المحب ان يقبلوا الجميع الى طريق الحق ويخلصوا) بعد قليل من الزمان انار

/**ص ٣**/ ضميري باشعة نعمته الالهية وفتح اعين عقلي المظلمة بالارطقة وصيرني ان افهم واذعن الى الحق .فحينيذٍ ابتديت اسعي ليس لكي انا وحدي اعرف هذا الحق واقبل اليه بل جميع شعبي وبني الجنس حسب مشورة الرسول الالهي القايل (مهما همتم بهِ وارتضيتموه لانفسكم فاهتموا بهِ لاخوتكم) وقد تعبت جداً واصرفت اموال

جزيلة وحصلت في اتطهادات صعبة جداً ثمانية سنوات حتي قدرت رفعت من كنيستي العوايد الاراطيكية وادخلت بدالها عوايد الكنيسة الكاثوليكية .

وان نظرت بعد كل عملي هذا لم اقدر اظهر ذاتي بالكمال كاتوليكياً من شدة خوفي من الهراطقة قد جيت الي مدينة ديار بكر التي تبعد عن حلب خمسة عشر يوم حيث يوجد البطرك اليعقوبي المدعو كوركيس الثاني الرهاوي لكي اجتذب قلبه نحوي علي نوعٍ ما وتعبت هناك سنةٍ كاملة افعل دراية ومحبة مع اليعاقبة هناك وارشدهم وابذر زرع الايمان الكاثوليكي خفيةً غير اني ما قدرة علي جذب قلب البطرك المذكور بل بالتهديد والتجديف **صيرني اسقفاً على حلب** [٣] جبراً وقهراً وامرني بكل صرامة مشرطاً عليّ ان ارجع الي حلب واردد جميع عوايد الهراطقة كما كانت قبلا.فلما نظرتُ اني ملتزماً بالرجوع حينيد ضمرت في قلبي بكل شجاعة مسيحية في انني بعدوصولي في حلب لا افعل شي من مطلوبات هذا البطرك ولو

/ص ٤/ مهما صدر عليّ بل ازيد عما كنت بهِ قبلاً بما انني وجدت اسقفاً وليس (ريساً) .

غير انه بعد رجوعي باياماً قليلة مات هذا البطرك المذكور مصراً علي عناده وقام اخر غيره ازود شراً منه المدعو كوركيس الثالث الموصلي [4] فصار يتطهدني بالاوفر و سبب لي اتعاباً شاقة وتجريم اموال وافره فحينيذ اتتفقت مع المتقدمين في كنيستي وذهبت الي دير الزعفران الذي يبعد عن حلب مقدار عشرين يوماً وتواجهت هناك مع هدا البطرك التاني قصدي اخد خاطره واجذب قلبه بالمال (بما انه يرغبه جداً) لاقدر اظهر داتي وكنيستي بالايمان الكاتوليكي فما امكن بل بعد اقتباله المال مني رسم علي ان اجلس بالدير عنده .. فبقيت هناك تحت هذا الترسيم اربع سنوات كاملة اقدس مع شماسي في مكاناً منفرد .

غير انه في توسط هذه المدة فعلوا المتقدمين بحلب حسب الاتفاق وبكل رزانة مقدسة مع مساعدة الابا المرسلين وبقية ابنا الكنيسة المسيحين اشاعوا الكتلكة بكنيستي واظهروا ذواتهم جهراً وارسلوا اخبروني فلما بلغ البطرك الاراطيكي هذا العمل المقدس حالاً نسبه لي وازداد باتطهادي بما انني موجوداً عنده وبين يديه . غير ان

/ص ٥/ القوة الالهية اعانتي في تلك الايام حتي صبرت علي كلما جري عليّ .

ولما حصلت الفرصة فحالاً حضرت الي حلب هرباً [5] وذهبت الي بيت ابي وهناك بغير تاخير تلوت صورة الايمان المشاعة بين ايدي احد الاساقفة المتبتين من الكرسي الرسولي بحضور جملةً من الاكليروس واقتبلت الحل من الارطقة وحالاً حررت كتباً توضح خضوعي للكرسي الرسولي وارسلتها مع صورة ايماني الممضاة باسمي وختمي حسب عوايد الاساقفة الشرقيين وحضرت لي من قدسه [6] البولاّت الرسولية والانعاملت الحبروية ذات القوة والسلطان والشركة المقدسة وشكرت انعام الاهي الذي افاض مواهبه علي ضعفي بكل سخاء . غير انني لم اذهب الي كنيستي كل هذه المدة حذراً من ان يسمع البطرك الاراطيكي ويتحرك بالغيظ عليّ وعلي الكنيسة ويزيد اتطهاده الذي كانوا قد يهمدوه جماعتي قبلاً بالرشوة . لكن ابليس المحال عدو كل خيراً لم يدعه ساكناً بل هيجه الي عمل شراً اعظم واتطهاد اوفر حيث انه بعد ستت اشهر قام بذاته صحبت مطارين ورهبان اتباعه وحضر الي حلب قاصداً الانتقام مني وارتداد الكنيسة الي حوزة يده . وهكذا قد تم الامر كما رغب وضبط الكنيسة من يدنا وفعل كلما اراد . تم بعدحبوس

/ص ٦ / وتحريم اموالاً غزيرة واتعاباً لا توصف واتطهادات لاتتفر .قدرنا عليه بنعم الله واسعاف المومنين وردينا الكنيسة تكراراً واخذناها من يده بقوة المال والحكام وذهب راجعاً الي دير الزعفران مملواً غضباً وغيظاً وابتدا يرسل مناشيره الي

ساير البلاد مشهراً بها حرمي منه ويدعيني ليس ميخاييل بل (ميخوالمحروم) حسب ما هو مشاع فيما بينهم الي يومنا هذا . ومن حيث ان شراستهم الوحشية هو واتباعه لا تهمد فحرك الشيطان ايضاً قلوب البعض من هراطقة الارمن بحلب حتي وشوا علينا الي واليها الحاضر الذي ارسل اتباعه نهار الاحد محل قداس الكبير وكبسو كنيستي واخدوا انفارا من الطوايف الكاتوليكين الذي كانوا موجودين . تم ارسل هدا الوالي طلبني مع كهنتي واذ متلنا امامه امر بقتلنا شنقاً فاخيراً بواسطة اناس حاضرين عدل عن قتلنا بل امر بحبسنا ووضع الجنازير بارقابنا مع اهانات جمة فبعد اتطهاد عظيم ودفع دراهم وافرة من المسيحين بقينا هكذا

/ص٧/ ثمانية ايام تحت خطر فقد الكنيسة ولولا معونة الله ومساعدة جناب قنصل [٧] الدولة الفرنساوية الكلي الشرف والتقوي وتوسط حضرة باش ترجمانه موسي فنطون الكلي الغيرة والاعتبار لما قدرنا خلصنا ناجين . فلما نظروا الاراطقة هكدا حينيذٍ وازدادوا توقداً بالشر والبطرك غيظاً وغضباً حيث انه لم ينتفع شي من كل ما فعل فارسل حينيذٍ الي اسلامبول واخرج فرماناً نفي في حقي انا وكهنتي وبعضاً من متقدمين كنيستي بواسطة سعي البطرك الاراطيكي الارمني فلما بلغني خبر خروج هذا الفرمان من اسلامبول التزمت حالاً بالهرب ليلاً الي **اللادقية** [٨] بكل تمرمرٍ وعنا ومصاريف جزيلة مبدلا جميع تيابي ومن هناك الي **قبرص** واخيرا دهبت الي **سكندرية** جلست سبعة اشهر متخفيا . فلما بلغه هدا البطرك دهابي من حلب فتدبر هو وجماعته واخفوا هدا الفرمان كليا حتي انا اطمان واعود راجعا . وهكدا صار الامر حيث انهم ارسلوا دعوني اولادي واخبروني بعدم حقيقة الفرمان

/ ٨ / فحينيدٍ بعد تمام السنة نزلت من اسكندرية الي **رشيد** ومنها الي **ضمياط** ومن هناك الي **يافا** وصعدت الي **اورشليم** ومن هناك عدت راجعاً الي اللادقيه ومنها الي حلب بعد مصروف دراهم جزيلة واتعاب شاقة

غير ان هذا البطرك المتحايل اكمن الي حين حضور والي ظالم الي حلب فلما حصل علي هذه الفرصة فحالاً ارسل الفرمان الي الوالي المذكور مع جملة مكاتيب مشتكياً علينا طالباً منه ان ينفينا بموجب الفرمان ويضبط الكنيسة من يدنا ويسلمها الي وكيلاً قد وكله من بعد ان ياخد مننا مبلغ دراهم يندعي فيها علينا واواني كنايسية تبلغ اموال عظيمة التي جميعها تزويرات منه فحالاً احضرني الوالي المذكور وجميع الكهنة والمتقدمين بكل احتقار واهانة الي عنده خارج حلب ساعتين حيث كان ناصب خيامه ووضعنا عند الجلاد في البرية مدة تلاتة عشر يوم الارض فراشنا والسما غطانا والجنازير في ارقابنا والقيود في ارجلنا ليلاً ونهار مع اتصال التهديدات والتخويفات بالقتل والنفي وطلب اموال تفوق القوة . والنتيجة بعد اهانات

/ص ٩ / عظيمة لا تتقدر مع قطع الرجا من الحياة وتسكير الكنيسة ورعبات كتير واصراف دراهم جزيلة انقطع جرمنا عند الوالي اربعين كيس التي تعمل عشرين الف غرش اعني عشرة الالف سكوت روماني وهكدا اخرجنا من حبسه مشرطاً علينا وقع هذا المبلغ في مدة اسبوع تحت كفالة اناس تقاة وعيّن من قبله شرط تنام وتقوم عندنا كل دقيقة يحتونا بالضرب والاهانة علي جمع هذا المبلغ ودفعه سرعةً والنتيجة لا يعلم الحالة التي حصلنا بها والتمرمر الدي صدر علينا في ايجاد هدا المبلغ العظيم في مدة تلك الايام سوى الله وحده حيث لا قدرة لنا علي وصفهِ بقلمٍ ومداد غير ان الاهنا العادل انتقم وشيكاً من هذا البطرك الظالم حيث انه بعد مدةٍ قليلة ارسل عليه مرض عضال الذي به انفصلت نفسه من جسده ومات بهده الحالة التعيسه مصراً علي عنادهِ.

بعد وفاته حالاً انفقوا جميع اليعاقبة وسريان بين النهرين مع مطارينهم والرهبا والكهنة وارسلو الي عروضات مختمة وممضية من جميعهم بمعية ساعي اولاً يعلموني بموتـه وتانياً **يدعوني لاقوم عليهم بطركاً عوضه** ويحتوني باستحلافات في انني اسرع بالحضور اليهم بغير

/ ص ١٠ / تاخير . فبعد وقوفي علي كتبهم وطلبهم هدا ارسلت لهم الجواب بعدم امكاني حيث انني بنعمة الله كاتوليكي وهم يعاقبه فلهذا لا ارتضي ان اكون عليهم بطركاً وما يتبع من الارشاد الذي يختص بهذا المعني .فلما وصلي هذا جوابي تكراراً احرروا كتباً ممضية ومختومة تتضاعف عن الاولي بالاشخاص والاقسام وتبليغ الطلب وفي ان جميعهم بقلب واحد وراي واحد يرتضون بايماني ورايي الكاتوليكي وانهم قد رفعوا **السبعة** المحرومين ولفظة يا من صلبت لاجلنا من كنايسهم وانني مهما امرهم **فيفعلون فقط** ارتضي ان اصير عليهم **بطركاً**. وهكدا تلاتة امرار كرروا التحريرات بكل لجاجة في مدة تلاتة اشهر فلما نظرة لجاجتهم بكل غيرة حينيذٍ اخدت [٩] معي كهنة وشمامسة من حلب وذهبت بكلفةٍ ومصاريف **زايده** وهدايا لاجل حكام **ماردين** واعيانها **التي دخلناها يوم الخامس عشر من تشرين التاني سنة ١٧٨١** من بعد اننا بقينا بالطريق احد وعشرين نهار ويوم دخولنا عملوا لنا احتفال عظيم واقتبلونا بكل اكرام .

وابتدوا يوردوا علينا كبار وصغار ويرتشدوا بالايمان المقدس ويقبلوا الحل من الارطقة كهنة وشمامسة وعوام وحينيذٍ امرنا الكهنة الذي معنا انهم

/ص ١١ / ليشتغلوا بالاعترافات العامه وفي جولاتهم علي البيوت لاجل الناس غير ان الشيطان عدو الخير حرك الي مطرانين اخوين بالجسد [١٠] قد كانا قبلاً خدامين الي داك البطرك الذي مات فصارا يضادانا ويزرعا الزيوان طمعاً في البطركيه . فلما نظرنا ميلهما هكذا فسمنا لهما بالبطركية بشرط انهما يتحدا معنا بالايمان

الكاتوليكي المقدس ويتليا صورة ايمان اوربانوس ويقبلوا الحل مننا فلم يرتضيـــا بهـــذا الشرط بل بقيا علي غيهما وصارا يفسدا الشعب وهكذا صيروا لهما حزب كبير وابتديا يتطهدانا

فلما نظرنا هكذا فعلنا حيلةٍ مقدسة بطلبنا الرجوع الي حلب وحالاً قمنـــا من الكنيسة الكبيرة التي هناك وجلسنا في احد البيوت المسيحين فلما فهم الشـــعب هكذا دخلوا بالغيرة من جديد وصاروا ياتوا لعندنا افواج افـــواج يـــاخدوا بخاطرنـــا ويقبلوا الايمان المقدس والحل من الارطقة . ويترجوني بـــاني اذهـــب الي الكنـــايس فاكرسهم واقدس لهم من ازدياد غيرتهم نحو الايمان الكاتوليكي وحباً بي مع ان طلبهم هذا يصعب جداً لاجل وقوف اوليك اخصام امام المسلمين غير انني بعد تعب عضيـــم واتطهاد جزيل ومصرف دراهم وافر دهبت الي كنيسة الواحده [11] التي صيرت كهنتها جميعهم كاتوليكين وصرت اقدس هناك كل يوم وبقية

/ص ١٢ / الكنايس ارسلت لهم كهنة كاتوليكين ليقدسوا . فلمـــا نظـــروا هدين المطرانين وحزبهما ازدادوا شراسةٍ وحشية ورافقهما ايضاً مطران القدس الـــذي ليس كان هناك بل حضر وقتيدٍ وصاروا يهيجوا الي شعب الضياع والقري ويصيوهم حزب لهم وابتدوا من جديد يتطهدونا ويقدمونا امام الحكام متجنين علينا وعلي كـــل من تبعنا فصارت الحكام تاكل الاموال من الطرفين وما تشبع

فلما نظروا جماعتنا الكاتوليكيين الذين صاروا اكتر جداً من اوليك انهم يريدوا يقووا علينا فحينيدٍ استدانو علي اسمي مبلغ دراهم عضيم فوق المبلغ الذي كـــان قـــد صرف في هاذي المدة ودهبوا ارشوا الحكام ليصيروا معنا ويكتبوا الي والي بغداد الـــذي ماردين تحت حكمه واعطوه مبلغ دراهم لكي **اولاً** يرسل امر من يده ويقيمني بطركـــاً علي دير الزعفران . **تانياً** اعطوه مبلغ اخر نحو تلاتة الاف سكوت روماني لكي هـــدا

الوالي يكتب الي الدولة العتمانية ويجيب لنا فرمان البطركية عن يده فمن بعد تلاتين يوم التي مع مقاساتنا فيها الاتطهادت المتنوعة كانت تقبل الينا الهراطقة وتنال الحل فحضر من والي بغداد امراً للحاكم انه يلبسني كرك ويقيمني بطركاً علي دير الزعفران

/ ص ١٣ / والسريان كافةٍ ويكتب قيد ايضاً انه قد ارسل الي باب العتمنلي ليحضر لي الفرمان فحالاً الحاكم فعل كما اومر وبعد ان اخدوني باحتفال عضيم ولبستي من هناك الي الكنيسة الكبيرة الوف امامي والوف وراي فحينيدٍ حضروا جميع المطارين وخضعوااوااربعة منهم تلو صورة الايمان [١٢] التي لاوربانيوس وقبلوا الحل من الارطقة وبعد كام يوم **في ابتدا كانون التاني سنة ١٧٨٢ اخدوني هولا الاربعة اساقفة الي دير الزعفران باحتفال وهناك رسموني بطركاً عليهم** بحضور اساقفة الارمن والكلدان الكاتوليكينوالبادرة مرسال ماردين والوفاً الوف من الجماعات كافتها . ثم بعد يومين رجعنا الي البلد لتكمل ارشادنا.فتاني يوم طلبنا اوليك الاخين المطرانين السابق دكرهما فما نظرناهم بل بعد يومين بلغنا ان هما قد ذهبا بالليل الي دير الزعفران الذي يبعد عن ماردين مقدار ساعتين واخدا من هناك جميع مال البطرك الذي مات بما ان هما كانا متوكلان علي ماله وعلي الدير ومن هناك دهبا مع جملة رهبان واتباعهم هرباً الي جبل العصاة الذي يدعي طور عبدين كل اناسه هراطقة سافكين دما عاشين مع الكراد لهم بطرك ومطارنة

/ ص ١٤ / خصوصيين ليحتموا فيهم ويرسلوهم علينا بالليل ليقتلونا لان ماردين ليس لها صور ولا بوابات وبيوتها تنزل على بعضها البعض بغير حايط ولا حجاز فلما بلغنا ذلك حينيدٍ حرنا في امرنا كيف نفعل لنصون حالنا من يدهم لعلمنا ان اهل هذا الجبل عاصيين لا يحسبوا حكام ولا والي بغداد حتا ولا السلطان نفسه .

ولا اجل هذا السبب التزمنا نحن واتباعنا اننا نرقد في مكانات مخفيه غير معلومه وبالليالي كنا ننتقل من مكان الي مكان حتا لا يعرفوا مكان رقادنا ومع هدا كله كانوا اتباعهم مجدين علي قتلنا بكل عزمهم فاول مرة حصلت الفرصه بيدهم بهدا الشكل (والله لا يسمح لهم بدلك) وذلك انه نهار الاربعا من جمعة الام المخلص تلك السنة تقاطرت جميع اكراد الجبال الذي خارج ماردين واتت بالليل علي البلد المذكوره حيث الهم كانوا متعاديين مع حاكمها ونهبوا صرايته وقتلوا او ادق وارادوا قتله فهرب من بين يدهم وخربوا بيوت كتيره ونهبوها وفعلوا

/ ص ١٥ / شياً عظيم وتملكوا المدينة وجلسوا يحكموا ونحن بقينا بين ايادهم كالخراف بين ايادي الدياب فصاروا يتهددونا بالقتل ويحضروا عندنا طالبين ان نقدم لهم اموال فمن شدة خوفنا كنا نستدين اموالاً ونقدم لهم ونضع اناساً منهم عندنا بالكنيسة ليحرسونا ليل نهار ونصرف عليهم ونعطيهم ومع هذا كله الاراطقة كانوا يعلموهم ويرشوهم لكي يقتلونا

فيوم خميس العظيم لما نظروا البلد فلتت بهذا الشكل اجتمعوا جميع الاراطقة واتوا علينا الي الكنيسة الكبيره ليقتلونا باياديهم محتجين علينا في اننا لماذا لا نعطي اجازه للكهنه لكي يعرفوهم ويقدسوهم من ذون حلت الاراطقة ولو لا ان الله يخلصنا من يدهم لكانوا قتلونا تلك الساعة ومرات كتيرة قصدوا مثل ذلك والله لا يسمح لهم الي ان اجي حاكم جديد فحينيدٍ ابتدينا ندفع دراهم وافره الي هدا الحاكم واتباعه لكي يحمونا من شرهم فلما نظروا هكدا الهراطقه حرروا الي اوليك المطرانين الجالسين في جبل المعاصيين واخبروهما ان في

/ ص ١٦ / ماردين ليس عاد يحصل بيدهم فرصه لتكمل مرادهم بل يعملوا لهم حال ويلتجوا الي بطرك الارمني الهرطوقي الذي في القسطنطيه لكي يمنع خروج

الفرمان باسمنا من الباب العتماني وهكذا تم الامر . أي انه احد المطرانين الاخوين لما بلغه هكذا فحالاً رسم اربعة رهبان من الذين هم معه اساقفه وامرهم ان يصيروه بطركاً وبعد صيرورته ارسل اخوه المطران الاخر الي القسطنطينية والتجا الي البطرك الارمني الاراطيكي هناك وقدم له ذاته وجماعته جميعها ان يكونوا اتباع وعبيد له دواماً بخطوط اياديهم وختوماتهم مع مبلغ دراهم عظيم طالباً منه ان يمنع خروج الفرمان باسمي بما اني كاتوليكي ويخرجه باسمه . فلما فهم هذا البطرك الاراطيكي ان بطريركية الانطاكيه قد ارتضت ان تكون خاضعة له وتحت امره حينئذٍ سروا سروراً عظيماً هو واساقفته وجماعته وابتدوا بكل غيرة شيطانيه يسعوا في عكس اخراج الفرمان باسمي بعد ان كان قرب اخراجه بواسطة والي بغداد وحضرة جلال الجي (سفير) فرنسا الذي سعي بكل غيرة مقدسة مع حضرة النايب الرسولي بطلب

/ ص١٧ / نيافة المجمع المقدس . وحالاً هذا البطرك الاراطيكي حرر الي مطرانه الارمني الجالس من قبله في مدينة ديار بكر التي تبعد عن ماردين يومين في انه يسعي قدام اليعاقبه وبطركهم بكل غيرة ويحامي عنهم بكل قوته فحال وصول هذه الخبريه ليده سلم القضيه الي والي المدينة المدعو عبدي باشا الظالم جداً واقر له بدفع اموال جزيله وطلب منه انه يرسل يحضر بكل امنٍ بطرك اليعاقبة الدخيل من جبل العاصيين حيث هو موجوداً ويطمنه . وهكذا تم الامر وارسل احضره ولبسه خلعه وابتدوا جميعهم في اضطهاد الكاثوليكين بقساوة عظيمه وافعال خارجه عن الحدود بهذا المقدار حتي اننا لا نقدر علي وصفها ها هنا بلسان ولا تحريرها بقلم حتي اخيراً اخد الوالي الكنيسة في ديار بكر من يدنا وسلمها الي الدخيل وبالضرب والاهانة والحبوس والتجريم صار يغتصب الشعب ليصلوا وراه وهكذا فعل في قري تلك المدينة

وكنايسهن حتي اخيراً اتصل يفعل هذا الي القتل بتسليمه احد **الخوارنة** المدعي **يعقوب** (الذي كان اقتبل الايمان الكاثوليكي المقدس

/ ص ١٨ / علي يد حقارتنا) الي الوالي المذكور ليقتصه من حيث انه لم يقبل الاشتراك مع الدخيل فقتله الوالي شنقاً اذ كان صارخاً باعلا صوته انا مسيحياً كاثوليكي وهكذا سلم الروح بكل شجاعه

اما البطرك الارمني فبعد سعي كلي وتسببيه لنا اصراف اموال جزيله في القسطنطينيه وبطرقنا قوي علينا بالمال والجاه وبطل سعي والي بغداد الذي ثلاثة مراة كان قد ارسل من طرفه الي الدولة العتمانيه في طلب اخراج الفرمان باسمنا وكذلك ابطل سعي حضرة جلال الالجي والنايب الرسولي وكافة الساعيين معنا واخرج الفرمان باسم الدخيل بمساعدة بطرك الروم المشاقق وشهادتهما عليّ في باب العتماني ما عدا اني كاتوليكي بل ظالم ومتعدي علي الرعيه وما يتبع هذه الالفاظ التي جميعها تحررت عليّ من الدولة العثمانية في فرمانه المذكور لكي ليشنعوا عليّ عند جميع الحكام وفي ساير البلاد التي سينقري فيها هذا الفرمان . غير ان هنا يقصر لساننا عن اننا نورد ما جري علينا وعلي شعبنا الكاثوليكي بعد خروج هذا

/ص ١٩ / الفرمان باسم الخصم حيث انه لم عاد يبقا لنا مهرباً من يدهم . بل حالاً انتقل الدخيل ومطارنه من ديار بكر واتوا الي ماردين حيث نحن موجودين واحضر لنا والي مطارينا بكل اهانة واحتقار الي قدام حاكم المدينه ليقري الفرمان علينا وهنا حدث جدال عظيم فيما بيننا وبينه بحضور الحاكم والقاضي وجاه المدينة وانوضح الحق بيدنا .

ولكن من حيث ان الفرمان قد انوجد بيده واطعم الحاضرين اموال كتيره فسجلوا له فرمانه وامرونا في اننا نسلمه دير الزعفران وبقية الكنايس وحكم علينا

الوالي في اننا مع مطاريننا ورهباننا نقدم الطاعه له ونصلي وراه فابينا عن ذلك فحينيد حبس جميعنا وارسله الحاكم المذكور لهذا الدخيل بكل احتفال الي دير الزعفران والكنايس وضبطهم جميعهم .فحينيد ابتدا يبت سمه مع شعبنا الكاتوليكي ويغتصبهم بواسطة الحاكم وجماعته ليصلوا وراه ويطلب منهم اموال تفوق قوتهم وهنا يصمت اللسان عن افعال الذي اصدرها معهم . واما نحن بعد حبسنا مدة

/ص ٢٠ / اربعين يوم اطعم تكرار الي الحاكم اموال ليخرجنا من الحبس ويرسلنا لكي ننحبس عنده وهكذا تم الامر . اي ان الحاكم ارسل اخرجنا وارسلنا بصحبة جنودا بالسيف والعصي مع اهانات عظيمه الي عند الدخيل وحبسنا عنده جميعا مدة ثلاثة عشر يوم وكان يقصد قتلنا خفية بواسطة اناس جبل عاصين الذي احضرهم ليلا ليخطفونا ويدهبوا بنا الي جبلهم ليقتلونا ونحن ليس كان لنا خبر بذلك بل الله الرحوم اطلع بعض اناس من المحبين فدهبوا حالا اخبروا الي الحاكم فحينيد اشتد غضبه علي الدخيل واخد بعضا من مطارينه وحبسهم وارسل اخرجنا من عندهم بواسطة دفعنا له مبلغ دراهم وحبسنا تكرار عنده وبقينا هكذا خمسة اشهر حتي انعزل الحاكم واتي غيره .

فحينيد حصلت الفرصه بيد الخصم وقدم مبلغ دراهم الي الحاكم الجديد وطلب منه ان ينفيني وحدي ويسلمه المطارين والرهبان ليصلوا وراه ويحلقوا اكاليلهم . فحالا الحاكم اجابه لطلبته وسلمه المطارين

/ص ٢١ / والرهبان وارفعني انا للجنزير لكي ينفيني الي جزيرة رديت توجد هناك وبقيت هكذا ثمانية ايام فلما فهمت ان قصد الحاكم ليس نفي فقط بل يريد يرسل معي اناس اكراد ليقتلوني ويضيعوني بالطريق حسب رغبة الدخيل حينيد

ارسلت اناس واطعمت اموال كتيره للحاكم **حتي يرتضي بنفيي** ليس الي تلك الجزيرة بل الي **بلد الموصل** التي تبعد عن ماردين خمسة وعشرين يوم

وبواسطة هاذه التقدمة والتوسلات الكتيره ارتضي الحاكم بدلك وارسلني وحدي [١٣] مع جملة ناس اكراد وعرب في طريق القفر حيث واحد من طرفه بكل سرعةٍ حتي قطعوا فينا مسافة هدا الطريق بخمسة ايام ليل ونهار وسلموني هناك الي والي الموصل اد انا نظير عادمين الحياة وبقيت هناك تحت ترسيم الوالي ستين يوم . فلما بلغ الدخيل وجودي بالموصل خلاف قصد مرغوبه حيث انه هناك يوجد كاثوليكين كتير كانوا قد اقتبلوا الايمان بواسطة حركة النعمة الاهية ورسايلي الاراشاد

/ ص ٢٢ / وارسالي لهم كاهناً من قبلي منذ كنت مطراناً بحلب . فلهدا دخله ابليس وارسل حرك علي والي بغداد متجنياً عليّ باشيا كتيره واقدم له اموال جزيله لكي يرسل ياخدني من الموصل ويحبسني عنده في بغداد فاجابه الوالي المذكور الي طلبه وارسل اخدني بالكلك [١٤] الذي هو نظير الشختوره مجموع من ضروف منفوخة مرتبطين في بعضهم وينجلس عليهم وهكدا يسير في نهر الدجلة بتعبٍ وافر ومصاريف كتيره

وبعد وصولنا الي **بغداد** [١٥] رسم عليّ انني ابقي هناك وصار يطلب مني خمسة وعشرين الف غرش حتي انه يرسل تكراراً يكتب الي الدولة العتمانيه ويبطل فرمان الدخيل ويخرجه باسمي ولكن من حيث انه ليس عاد يوجد احد يديننا فوق تلك الديون الكتيره التي ترتبت علينا ومع دلك تحققنا انه لا يقدر علي اكتمال ما قاله بواسطة الجمعية التي فعلناها في دير المرسلين هناك وتجلت في كنجلارية موسي روسل قنصل الدولة الفرنساوية ودفع هو صورتها باللغة الفرنساوية بيدنا . يريد هدا الوالي يصنع معنا حيلة

/ص ٢٣ /   نظير ما فعل معنا قبلاً فحينيدٍ ابينا وارتضينا بالجلوس هناك تحت ترسيمه . فلما بلغ الدخيل ارادة الوالي هكدا فحينيدٍ هاج بالغضب وحالاً اشتكا تكراراً علي مطاريني ورهباني وشمامستي الدي كانوا في ماردين تحت ترسيمه محتجاً الي الحاكم في انهم لم يخضعوا الي فرمان السلطان ويحلقوا اكاليلهم ويصلوا معه فاحضرهم الحاكم باهانات عظيمه امامه وضربهم عصي وحلق شعورهم ووضعهم في الجتزير وما اخرجهم حتي اخد منهم مبلغ دراهم وافر ولم يكتفي الدخيل بهدا بل ارسل اخيه المطران السابق دكره تكراراً مع جملة كهنة وعوام الي القسطنطينيه لعند البطرك الارمني واخبره بما يريد يفعل والي بغداد وطلب منه انه ينفق اموالاً جزيله ويخرج من الدولة فرمان قاطع في نفي ونفي ثمانية وعشرين نفر من مطارين ورهبان وكهنة وعوام حتي يخلص مننا بواسطة ابتعادنا من بين النهرين ولا يعود يصير عليه تحريك مرةٍ اخري

فاما نحن من بعد جلوسنا في بغداد سبعة اشهر هكدا

/ص ٢٤ / تحت الترسيم والتهديدات المتصلة من الوالي حتي كنا نظن كل دقيقة الدي ينطرق فيها الباب علينا انهم يريدوا ياخدونا ويرفعونا بها الي السجن . واذ كنا في هاذه الحاله والا تواردت علينا المكاتيب بخبرية خروج الفرمان المدكور اعلاه في حقنا وحق المدكورين من الدولة العتمانية بواسطة سعي واجتهاد البطرك الارمني الارطيكي وان المطران اخو الدخيل ومن معه محضرين هدا الفرمان وحجتهم كجاويش من قبل الباب العثماني لياخدنا وانهم قد وصلوا الي ديار بكر .

وكدلك حضر لنا خبر من النايب الرسولي الذي بالقسطنطينيه ان لسان حضرة الالجي الفرنساوي الكلي الغيرة في اننا نعمل لنا حال ونهرب بسرعةٍ من بغداد الي بلاد العجم قبل ان يصلوا لينا بالفرمان وتقع في يدهم وما يعود يصير لنا

دوا للخلاص بما انهم لا يقدروا علي خلاصنا . فلما بلغتنا هذه الخبريات وتحققناهـا فحينئذٍ صرنا في حيرةٍ عظيمةٍ وما عدنا نعرف كيف نفعل لاننا ان قصدنا الهرب فلا يمكننا بما اننا

/ ص ٢٥ / موجودين تحت ترسيم الوالي وان بقينا فنقـع في اياديـهم ونحصل بالنفي المخلد فحينئذٍ جمعنا سراً بعضاً من التجار الكاتوليكين هناك واخبرناهم والتمسنا منهم المشورة والنجاة من هاده الحالة فمن بعد حيرتهم العظيمه وتقدماتهم مشورات كتيره اتفقوا علي انهم يدينونا مبلغ دراهم . شفقةٍ منهم علينـا لعلمـهم الاكيدي انه لا يوجد بيدي شي لكي تتقدم الي باب الوالي وجماعته رشوةٍ بواسـطة سعيهم لنقدر علي الهرب لانهم محققين عدم مكان خروجنا ظاهراً من ايدي هراطقـة الارمن الذين هناك وانهم لا يمكنهم دلك من دون دفع الضراهم المذكورة .

وهكدا تم الامر كما شاروا علينا وبعد اتعاب شاقة فـانني **الـتزمت بالخروج من بغداد هرباً** [١٦] بالليل خفية **متردياً بلباس احد العرب ماشياً من غـير ركب** ومعي رفيقين الي اننا وصلنا الي مكاناً بعيد خارج عن المدينة ومن هناك ركبنـا الجمال الذي قط لم اعرف ركوبهم بصحبة ثلاتة انفار من العرب

/ ص ٢٦ / استكريناهم بماية دهب خالين من الحوايج الضرورية **وصرنا في طريق القفر الخالي من القوت والماء** بل الممتلي خوفاً ورعباً من الوحـوش الضاريـة ومنهم نظيرهم العرب الرجال سافكين الدما . **وهنا نصمت عن ايراد ماقاسيناه في هدا الطريق من الجوع والعطش وركوب الجمال ليلاً ونهار والفزعات التي حصلنـا فيها حتي قطعنا الاياس من حياتنا وتحققت انني ساتلاشا بهذا الطريق المخيف** ومـع كل دلك كانت الدموم تجري كالينابيع من جرحات جسدي لاجل سرعةٍ الدهاب حيت ان هولاي العرب العدمين الشفقة اخدونا على طريق بعيد جداً من شدة خوفهم

من الناس القاطعين الطرق وهناك جناس العرب اعدايهم الذين محطاطين كل البريــــة هولا الذين لاجلهم كنا نغير الطرقات الغير مسلوكه وحتي احيان كنا نلـــتزم انـــا نحبس دواتنا في بعض اودية في تلك البرية حتي لا ينظرونا ويقتلونا

/**ص ٢٧** / اذ نحن خالين من القوت والماء ولما كنا نركب الجمال كـــانوا يسوقونا بكل سرعة وبغير رحمة قصدهم حتي يوصلونا الي قرب الشام كما هم مامورين قبل ان يحضر الفرمان الي بغداد وهكذا كانوا يسرعوا بنا حتي قطعوا فينـــا مسافة ستين يوم بخمسة عشر يوم بهذا الشكل المذكور .

غير انه عند وصولهم بنا الي بلد تدمر سمعوا عن والي الشام اشيا تخيفهم من اصحابهم العرب الموجودين بتدمر حينيد امتنعوا من انهم يدهبوا معنا بل اخـــدوا اجمالهم وتركونا هناك بين ايادي جملة عرب فهنا قطعنا الاياس من الحيوة كليا وسلمنا الاردة لله والتجينا الي مريم البتول سيدة النجاة في انها تنجينا من هذا الحادث كما انها نجتنا وحفضتنا في كل مسيرنا داك بدوام التجينا اليها .

فبالفور مراحم الرب ومساعدة هذه البتول التي حننت قلب احدهم علينـــا حتي اركبني جمله وسلم داته للموت ودهب بي من تدمر الي مكان اخر يدعي القريتين ومن هناك اركبنا الحمير واخدنا معنا اناس بالتفنك حتي يوصلونا الي قرب الشـــام . فبعد مقاساتنا يومين هكدا بمرار لا يوصف وصلنا ليل احد الشعانين الي قرية بعيـــده عن الشام اربعة ساعات تدعي ضيعة العدري جميع سكانها مسلمين فلم يقبل احـــدا منهم ان يحوينا عنده

/ ص ٢٨ / اذ نحن خايفين فلا نقدر ندخل الشام ولا نريد احد يسمع فينا حتي لا يخبر عنا لان الشام يوجد فيها الهرطقة كتير وبطرك روم مشـــاق وليفســـدو

مطران وجماعه يعاقبه يقصدون تلاشينا اذا بلغهم حضرورنا ويمنعونا عن صعودنا الي جبل كسروان حسب مرغوبنا [١٧].

وهكذا بقينا بهده القرية يومين حابسين دواتنا والعربي الذي كان معنا دفعنا له الذي اراده منا واخد جمله ورجع وبقينا ننتظر مراحم الرب الي انه حنن علينا اناس اعني ركبونا حميرهم واخدونا من خارج الشام بالليل الي قرية اخري [١٨] تبعد عن الشام نصف ساعه . بما انه لا يوجد طريق اخر الي جبل كسروان غير هذا.وبقينا هناك ايضاً في بيت احد المسلمين مختبيين يومين اخرين الي ان الله الرحوم سهل لنا اناس اصعدونا في طريق **الجبل المدعو كسروان ووصلنا الي اول قرية منه يوم سبت العظيم ليلة احد القيامه** [١٩] ونزلنا هناك في احد اديرة الخربانين بجانب القرية اذ نحن في حال التلف كمعدومين الحياة خاليين من الكسوة والمعاش وصرنا نقبل القوت الضروري من حسنات المومنين الذين في تلك القرية واما مطاريني ورهباني والشمامسة خدامي الذين كانوا باقيين في ماردين فبعضهم صح لهم فرصه هربوا الي حلب وبعضهم الي مصر وبعضهم الي مكانات اخر باتعاب وافره كما بلغنا

/ **ص ٢٩** / عنهم اخيراً فهذا ما قدرنا علي بيانه بكل اختصار فيما يخص الجز الاول من شرحنا هذا ثم نبدي بايضاح الجزء التاني حسبما اوعدنا.

/**ص ٣٦** / حين اننا حررنا هذه القصه المذكوره الي اسبانيا فما حررنا بها الجز التاني بالشكل المحرر هنا بل حررنا الجز التاني بهذا الشكل الاتى ذكره .

(سنضع في الملحق ما ورد من محاولة اولى لكتابة الجزء الثاني ، وهي في المخطوطة من الصفحة ٢٩ حتى نهاية الصفحة ٣٥ ـــ الناشر ـــ) .

الجـــــــزء الثاني

فاقول بعد وصولي لجبل كسروان بحاله فقريه مملو امراضاً ايضاً من تعب الطريق وجروحات من ركب الجمال ظننت في ذاتي انني استريح من اتعابي واحصل على راحةٍ ما بخلاصي من الاضطهاد واذ نظرت الامر بخلاف املي لان في اول يــوم من دخولي الي **قرية بيت شباب** بلغني الخبر المحزن وهو الفتن الحادثة بــين سـعادة افندينا والي صيدا [٢٠] وجناب الامير يوسف الشهاب المتولي على الجبل ذاته وانقســام عيلة الامير ضده واختلاف سكان الجبل بالراي ومن هذا وقع الخوف الشديد علــى الجميع والهرب من مكان الي مكان حتى حارني الامر. بما انني غريب البــلاد ومملــو امراضاً من قبل سفري فالتزمت انني اهرب من الدير الخربان [٢١] وادخل قريــة بيــت شباب والتجي الي منزل احد الفلاحين الفقرا [٢٢] بما ان اصحاب الدير طلبوه ليضعـوا به راهباتهم الاتي كنّ هربنّ من الساحل الي الجبل ليحتمن

وفي هذا الغضون ضاق بي الامر من قبل الغلا العظيم والجوع الفاحش وقطع الطرق بنقل الغلات والماكول الي الجبال وقد دخل عليّ الخوف ايضاً مخافة من تحريك الهراطقة الموجودين في مدينة الشام ليلا في ضعف حكام الجبل يتحركون على طلبي ويسلموني فاستقمت بهذه الحاله مدة اشهر عديده وانا خالي من كل مدخول لقــوتي ومن الكسوة وليس لي معاش سوى من حسنة المسيحين التي احياناً كــانت تصــل ليدي

واذ كنت بهذه الحاله المحزنه حضر عندي احد اخوتي المطارين المضطهدين[٢٣] معي وشماس اخر والاثنان بفقر كلي فصرنا ستة انفار خاليين من كل اسعاف ما عدا احياناً الحسنه اليوميه واذ الاله الرحوم الذي لم يترك خلقه قد وقف بين والي صيدا والامير يوسف وصار هدواً في البلاد الا ان الغلا قد تزايد وقصرت يد المحسنين من المخاصر التي التحقت بهم من كل جهة ومن متضاعف الاموال الميريه بنوع يفوق طاقتهم حتى ان الجبل جميعه قد ضعف بالمال وكثيرون منه قد افتقروا جداً واذ كانت هذه الاحوال كنت

/ ص٣٧ / مفتكرا بان احصل على اسعافٍ ما لسقمتي ومعاش الذين معي مضطرين وهذا الامل كنت ارجوه من قبل حلب وغيرها غير ان الامر صدر معي بالخلاف لان اصحاب الديون اذ تحققوا اقامتي في الجبل ابتدوا حالاً ان يطلبوا اموالهم تارة بمكابه قاسيه وخاليه من كل حنو احياناً بارسالهم سعاه بالتهديد بالحكلم والبعض منهم حضروا الي حلب مضايقين على وكلائى واهلى حتى انني صرت في بحر الحيوه والمراره

ولم ازل بهذه الحاله ولو انها تلطفت قليلاً وفي هذا الزمان قد نهضت من قربة بيت شباب ودخلت كسروان لعل اجد راحةٍ ما استطيع ان اجد لي محلاً لكي استقيم به و استطيع على تدبير خراف المسيح وثبات المتجددين بالايمان الكاثوليكي **فاستكوت محلاً فقرياً** [٢٤] وابتديت منه ارسل كتباً وارفاد الي بين النهرين وغير محلات مقوياً ومشجعاً شعبي على احتمال الشدايد والثبات بالايمان المقدس الكاثوليكي فاحياناً كنت احصل على اجوبة تعزيني بشدايدي من قبل تبات رعيتى في الايمان واحتمالها الاضطهاد واحياناً على اجوبه مكدره جداً تجرح قلبى وتسقينى كاس المرار من رجوع البعض الي الهرطقة من قبل شدة الاضطهاد وخساير الاموال والذى كان

يزيدني هماً وحزناً وهو ان كثيرين من رعيتيى كانوا يطلبون منى كهنه لخدمتهم واسعافهم فى الشدايد وخصوصاً لمناولة الاسرار حين ساعة الموت اقلما وانا عاجز عن ارسال احد من كون ليس لى مكان ولا استطاعه على اقتنا اناس مناسبين لخدمة الانفس

فاخيراً اعتبرت بان كافة افعالنا تذهب باطله وفارغه ان كنت لم اشتري لي محلاً واعمره واتيَ (؟) به اناساً واعلمهم واربيهم بمخافة الله لكى استطيع ان ارسلهم فيما بعد الي اسعاف رعيتي فلذلك باسعاف البعض من المسيحين **اشتريت محلاً في كسروان ودعيت اسمه دير سيدة النجاه** (وهو دير الشرفة المشهور في درعون – حريصا – لبنان – الناشر –)حيث الان انا مستقيم وعندى البعض ومهتم بتدريسهم وارسالهم الي خراف المسيح

الا ان نيتى هذه لم تكمل معى بموجب رغبتى لعجزي عن عمار مساكن لهم والقيام بمعاشهم اللازم فقصرت يدى لان مطالبة المداينين لم تزل متصله بتهديد الحكام واصحاب السلطه لان المال الذي ترتب على من مخاسر الحكام بواسطة الاضطهاد وهو جانب معتبر وهذا من بعد اذهاب مالي الخصوصى واموال طايفتي حتى حصلنا على الفقر الكلى نعم انى وفيت جانب من قبل مراحم مجمع انتشلو (من هنا تبدأ الحاشية في اسفل الصفحة ٣٧) الايمان المقدس واتعابى الخصوصيه الا ان مع كل ذلك لم يزل على جانب عظيم يفوق قوتى هاجز انا اذا الان من قبل وفا الديون وايضا عاجز عن تكميل خدمتي من عدم استطاعتي على تربية اناس كافين لخدمة الانفس فاتوسل الي مراحم المسيحين اجمالاً وافراداً بان ينظروا الى شدتى ويرحمونى ويسعفونى باحسانهم **لتكميل وظيفتى** (من هنا تبدأ الحاشية من عن يمين الصفحة المذكورة نفسها) **وقيام ديري لفايدة الايمان وخلاص الانفس** وانا

اتوسل لله بمكافاة ليس فقط بهذه الحيوة الزمنيه بل ايضا بعد اطول الاعمار بالسعادة الابديه التي هي غاية كل انسان واتوسل الى المراحم الالهيه بان يمن على بفضيلة الصبر والاحتمال وانتشار الايمان المقدس مقدما ذاتي ذبيحة عن انفس رعيتي .

/ ص ٣٨ / **صورة الايمان** التي الي اوربانوس منقولة عن ترجمة القس ديونيسيوس حجار ترجمان نيافة المجمع المقدس ونحن قد حررنا صورتها وختمناها وارسلناها مع صورة القسم الذي برز منا وتليناها يوم تدرعنا بالباليوم المقدس [٢٥] ضمن كتبنا المحررة في ٢٥ نيسان سنة١٧٨٥م

انا مخايل اغناطيوس بطريرك كرسي الانطاكي علي طايفة السريان . :

اومن ايماناً ثابتاً بجميع الاشيا اجمالاً وافراداً المحتوية في قانون الايمان الذي تستعمله الكنيسة المقدسة الرومانيه اعني **اومن باله واحد اب** ضابط الكل خالق السماوالارض كلما يري وما لايري **وبرب واحد يسوع المسيح** ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماوات وتجسد من روح القدس من مريم العدرا وصار انساناً صلب ايضاً عنا في عهد بيلاطس البنطى تالم وقبر وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الي السما وجلس عن يمين الاب وايضاً سياتي بالمجد ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه انقضا **وبروح القدس** الرب المحي المنبثق من الاب والابن الذي مع الاب والابن معاً يسجد له ويمجد الناطق بالانبيا **وبكنيسة** واحده مقدسه جامعه رسوليه اعترف **بعمودية واحدة** لمغفرة الخطايا واترجا **قيامة** الموتي وحياة الدهر الاتي امين.

/ ص ٣٩ / اي اكرم ايضاً واقبل المجامع العامة كما سياتي . اعني **المجمع الاول النيقاوي** واعتقد بما حكم فيه علي اريوس المحروم ذكره ان الرب يسوع المسيح هو ابن الله الوحيد. المولود من الاب اعني من جوهر الاب مولوداً غير مصنوع واحد مع الاب في الجوهر.وانه بالصواب حرمت في المجمع تلك الالفاظ الملحدة انه كان زمان لم يكن فيه ابن الله او انه مصنوع من اشيا ليست موجودة او انه كاين من جوهر اخر او من ذات اخري او انه متغير او متقلب . **المجمع القسطنطيني الاول** وهوالتاني بالترتيب واعتقد بما حكم فيه علي مكدونيوس المحروم ذكره ان روح القدس ليس هو عبداً بل رباً ليس هو خليقة بل الهاً وله لاهوت واحد مع الاب والابن . **المجمع الافسوسي الاول** وهو الثالث بالترتيب واعتقد بما حكم فيه علي نسطور المحروم ذكره . بان اللاهوت والناسوت في اقنوم واحد اي اقنوم ابن الله باتحاد لا يفسر ولا يدرك اقاما لنا مسيحاً واحداً ولهذا السبب مريم العدرا الطوباوية هي بالحقيقة والدة الله . **المجمع الخلكيدوني** وهو الرابع

/ ص ٤٠ / بالترتيب واعتقد بما حكم فيه ضد اوطيخا وديوسقورس المحروم ذكرهما . بان ابن الله الواحد سيدنا يسوع المسيح هو كامل باللاهوت وكامل بالناسوت اله حق وانسان حق من نفس ناطقه وجسد . واحد مع الاب في الجوهر حسب اللاهوت وهو بعينه مساوٍ لنا حسب الناسوت ومشابه لنا في كل شي ما خلا الخطية من جهت اللاهوت هو مولود من الاب قبل كل الدهور وهو نفسه من جهة الناسوت مولود في الايام الاخيره لاجلنا ولاجل خلاصنا من مريم العدرا والدة الله فالرب المسيح الواحد الابن الوحيد . بذاته لازم ان يعرف انه بطبيعتين بغير اختلاط بغير تغير بغير انقسام بغير انفصال بغير زوال امتياز الطبيعتين لاجل الاتحاد بل بلحري باثبات خاصيات الطبيعتين المجتمعة بالاقنوم والجوهر الواحد وليس منقسماً او منفصلاً الي اقنومين بل واحداً بعينه هو الابن الوحيد الاله الكلمة الرب يسوع المسيح .

ثم اني اعترف ان لاهوت سيدنا يسوع المسيح الذي به هو واحد في الجوهر مع الاب وروح القدس هو غير قابل الالام والموت وهو هو بعينه بحسب الجسد فقط صلب

/ **ص ٤١** / ومات كما تحدد في المجمع المذكور وايضاً في **رسالة القديس ماري لاون البابا الروماني** الذي نادا به جماعة الابا في ذلك المجمع بعينه ان ماري بطرس الرسول قد تكلم بفمه فبذلك التحديد حرمت اولييك الذين كانوا يزيدون علي الثلثة تقديسات المنزلة علي يد الملايكة المرتلة في المجمع الخلكيدوني المذكور أي قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت ارحمنا وهم كانوا يزيدون الذي صلب من اجلنا فهم بقولهم هذا يقولون ان طبيعة التلتة الاقانيم الاهية هي ممكنة ان تتالم وتموت . المجمع **القسطنطيني الثاني** وهو الخامس بالترتيب الذي فيه تكررت قضية المجمع الخلكيدوني المذكور . وايضاً **القسطنطيني الثالث** وهو السادس بالترتيب . واعتقد بما حكم فيه ضد المونوتاليتيين أي الذين كانوا يقولون ان في المسيح مشية واحدة واعترف ان في سيدنا يسوع المسيح وحده توجد طبيعتان وفعلان طبيعيان بلا انقسام ولا تغيير ولا انفصال ولا اختلاط . وان مشيته الانسانية ليست بمخالفة لارادته الالهية القادره علي كل شي بل مطيعة لها .

المجمع **النيقاوي التاني** وهو السابع بالترتيب . واعتقد بما حكم فيه ضد الايكونو كلاستيين أي باغضي الايقونات . انه يجب علينا ان نحوي عندنا ونحفظ ونكرم ايقونات المسيح والعذرا والدة الله وجميع القديسين **.والمجمع القسطنطيني الرابع** وهو الثامن بالترتيب واعتقد

/ **ص ٤٢** / بان فيه بواجب الحق حرم فوتيوس واسترد القديس اغناتيوس البطريرك . وكذلك انما اكرم واقبل المجامع العامة الاخر التي اجتمعت باذن البابا الروماني بموجب القوانين وتثبت بسلطانه وخصوصاً **المجمع الفلورنتيني** واعتقد بكل ما

حكم فيه اعني ان الروح القدس هو من الاب والابن وجوداً ازلياً وله ذاته وقيامه من الاب والابن معاً منبثقاًمن كليهما ازلياً كمن مبدا واحد وصادراً بنفخةٍ واحدة وايضاً ان تلك اللفظة (ومن الابن) ازيدت في قانون الايمان جايزاً وصوباً لايضاح الحق ولاجل الضرورة الحاضرة . ثم ان جسد المسيح يتقدس حقاً بالخبز القمحي خميراً كان ام فطير . والكهنة اجمع هم ملتزمون ان يقدسوا باحد النوعين كل واحد حسب عادة كنيسته غربيةكانت ام شرقيه . ثم ان الذين تعرفوا تايبين حقاً في حال محبة الله قبل ان يكون فعلوا اثماراً مستحقةً التوبة وفااً عما كانوا ارتكبوه من الخطايا المغفورة لهم بانفسهم بعد الموت يطهرون في عذابات المطهر ولكي يخلصن من تلك العذابات تفيد لهن اسعافات المومنين الاحيا اعني القداسات

/ ص ٤٣ / والصلوات والصدقات وغير ذلك من افعال التقوي التي من عادة المومنين ان تفعلها لاجل المومنين المتوفيين حسب مراسيم الكنيسة.وانفس اوليك الذين بعد المعمودية لم يتدنسوا بدنس الخطية قط وايضاً تلك الانفس اللاتي بعد التدنس بالخطية ام في اجسادهن ام بعد افتراقهن منها قد تطهروا فلساعتهن يقبلن في السما ويعاين جلياً الله نفسه دا التليت والتوحيد كما هو بذاته وذلك بحسب اختلاف الاستحقاق أي واحد اكمل من غيره . واما انفس اوليك الذين يموتون في حال الخطية الفعلية المميتة او في الاصلية فقط حالاً يهبطون الي الجحيم ولكن عقوباتهم مختلفة

ثم ان الكرسي الرسولي المقدس **والحبر الروماني له الرياست علي المسكونه كلها** والحبر الروماني نفسه هو خليفة الطوباوي ماري بطرس راس الرسل وهو نايب المسيح حقاً وراس البيعة جميعها وابوا المسيحيين اجمعين ومرشدهم وهو بشخص مار بطرس نال من سيدنا يسوع المسيح السلطان الكلي ليرعي ويهدي ويدبر البيعة

جميعها . حسبما هو محرر ايضاً في مراسيم المجامع العامة وفي القوانين المقدسة كما يشهد المجمع الفلورانتيي المذكور .

اعتقد ايضاً ان نواميس الشريعة العتيقة أي سنن موسى الموسوي وتقديساته وذبايحه واسراره بعد مجي ربنا يسوع المسيح قد بطلت ولا يمكن حفظها بعد انتشار الانجيل بغير خطية . وكذلك التميز في تلك الشريعة ما بين الاطعمة النقيه والنجسه هو من سنن

/ص **٤٤** / التي ينبغي لنا ان نقبلها ونكرمها وايضاً السلطان علي منح الغفرانات قد تركه المسيح للبيعة واستعمالها للشعب المسيحي مفيد جداً للخلاص. كذلك انا اقبل واعتقد بماحكم المجمع التريدنتيني المذكور انفاً بخصوص الخطيه الاصليه والتبرير وبخصوص عدد الكتب المقدسة من الناموس العتيق والجديدوتفسيرهاوانا اقبل ايضاًواعتقد بجميع ما تقبله وتعترف به الكنيسة المقدسة الرومانية واحرم معاً وارفض جميع ما يضادها والانشقاقات والبدع المحرومة المرفوضة الملعونة من الكنيسة المذكوره.وايضاً انا احلف واعاهد بالطاعة الحقيقيه للبابا الرماني خليفة بطرس الطوبلن راس الرسل ونايب سيدنا يسوع المسيح . فهذا ايمان الكنيسة المقدسة الكاثوليكية التي خارجاً عنها لا يمكن لا احد ان يخلص . **وانا الان بارادتي اعتقد به واتمسك به** بالحقيقة واني احفظه واعترف به الي اخر نسمه من حياتى واثبت عليه بمعونة الله غاية الثبوت واجتهد بقدر قوتي ان كل رعيتي والذين هم تحت تدبيري يتمسكوا به ويعملوه ويكرزوا به . **انا ميخايل اغناتيوس البطريرك** المذكور اعلاه اوعد واندر واحلف هكذا فليعينني الله وهذه اناجيل

/ ص **٤٥** / الله المقدسه .

صـــورة القســـــــم

التي تليناها في الكنيسه عند تقدمتنا الذبيحة الالهه وتدرعنا بالباليون المقـدس حسب نص البولة الرسوليه وعادة الكنيسة الرومانيه المقدســــه وحررنــا صورتهـا وختمناها وارسلناها مع صورة الايمان ترتيب اوربانوس ضمن كتب قدســه ونيافتــه حسب مطلوبهم في ٢٥ نيسان سنة ١٧٨٥م وهذه منقوله عن ترجمة اخونا المطـــران جرمانوس ادم المحترم اذ ترجم لنا البولات .

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

انا **ديونيسيوس ميخايل جروه** سابقاً مطران حلب ومنتخـب عـن قـرب بطريركاً انطاكياً . اكون منذ الان فصاعداً امييناً وطايعاً للطوباوي بطرس والكنيســة الرسولية الرومانية ولسيدنا البابا بيوس السادس ولخلفايه الذين يقومون بعـده بطريقـةٍ قانونية . ولا اكون في اجتماع ولا بمشورة ولا بفعلٍ شانه ان يفقدهم الحيوة او عضواً من الاعضا. او ان يقبض عليهم قبضاً ردياً او ان تمتد عليهم اليد باغتصابٍ باي نـوع كان او ان تفعل معهم اهانةٍ ما باية حجةٍ كانت . واذا ركنوا اليّ بمشورة بذواتهـم او بقصادهم او برسايلهم فلا اظهرها لاجل ضررهم وساكون مسعفاً للبابوية الرومانيـة واملاك القديس بطرس الملوكية لاجل حفظها والمناضلة عنها ضد كل انسان .

وساعامل باكرامٍ قصاد الكرسي بالذهاب والرجوع واسعفهم في ضروريـاهم وساجتهد بالحفظ والمناضلة عن حقوق سيدنا البابا وخلفايه وكراماهم وخصوصيـاهم وسلطانهم وفي نموها وزيادها ولا

/ص ٤٦ / احضر ابداً بمشورة او بعمل او بجمعية تباشر بهم شي اما ضـد سيدنا الحبر الاعظم واما ضد الكنيسة الرومانية عينها او ضد شـرفه او حقوقـه او كرامته او سلطانه . واذا علمت ان اموراً هده صنعتها تفعل من احد او يوتي بدرسـها فسنامنعها حالاً بكل مكنتي وباسرع وقت ساخبر سيدنا البابا او غيره يسـتطيع ان يوصل له الخبر

وساحفظ بكل مكنتي قوانين الابا القديسين وتحديداهـم ومراسـيمهم واحكامهم وتدابيرهم والاوامر الرسولية وسابذل جهدي بان يحفظ ذلك من الغـير ايضاً. وساقاوم بكل ما يمكنني من العزم وادحض الاراتقة والمشاقين المتمردين علـي سيدنا البابا وخلفايه ومتي طلبت الي المجمع ساحضر اذا لم يكن لي مانع قـانوني وفي كل خمس سنين ازور بذاتي ضريحي الرسولين بطرس وبولص وساقدم حساباً لسـيدنا البابا وخلفايه عن كل وضيفتي الرعاييه وعن كل الامور المختصـة بحـال الكنيسـة وهمذيب الاكليروس والشعب .

وساقتبل اخيراً بكا اتضاع الاوامر الرسولية والارشادات التي تخص بـاي نوعٍ كان خلاص النفوس الموتمن عليها وساهتم بكل مكنتي ان اتممها . واما ان كنـت حاصلاً علي مانع شرعي يعيقني عن تتميم دلك فساكمل هذا جميعه بواسطة قـول

/ ص ٤٧ /رسول مخصص من قبلي لهذه الغاية من اهل ديواني او بشخص اخر ذي رتبةٍ كنايسية واعتبار وان لم احصل علي احد من هولاء ساتمم ذلك بواسطة كـاهن علماني من كهنة رعيتي وان لم يوجد هذا فارسل احد الكهنة العلمانيين والقانونيين مـن

ذوي التقوي والديانة . يكون محتجا وعارفا كل الاشيا السابق ذكرها وساخبر عن المانع المذكور بالبينات الشرعية التي ارسلها مع رسولي المشار اليه لكردينال الكنيسة الرومانيـــة المتوكل في الجمعية المقامة علي تفسير المجمع التريدنتيني المقدس

ثم انني لا ابيع الاملاك الثابتة المختصة بمايدتي ولا اهبهم ولا ارهنهم ولا اوقعهم علي سبيل المالكانا ولا ابدر فيهم ايضا ولو ارتضي بدلك مجمع اكليروس كنيستي ان لم يرتضي بذلك الحبر الروماني وقبل دلك ساحفظ المنشور المتضمن منع ما تقدم ذكره الذي برز سنة ١٦٣٥ للمسيح . وان خالفة شيا مما ذكر فارتضي ان اكون ساقطا في العقوبات المعنية في التحديد المختص بهذا الامر . فهكذا يعينني الله تعالي وهذه الاناجيل المقدسة .

(هنا ينتهي المخطوط ـــ الناشر ـــ)

ملـــحـــق أوّل

الــمــحــاولــة الأولــى
لــكتابة الــجــزء الــثــانــي

/ ص ٢٩ /   الجــزء الــثــانــي

فاقول بعد وصولي لهدا جبل كسروان بهذه الحالة التي يُرثَي لها ظننتُ في ذاتي بانني استريح من اتعابي واحصل علي هدو البال وراحة الضمير واخلص من الاتطهاد لعلمي الايقيني ان كل من يلتجي بهذا الجبل يحصل علي الامان وقبول المعاش ولو كان قويّاً .

ولكن قد خاب ظني كلياً وحصلت باعظم من الاول حيث ان اول يوم دخولي الي القرية بهدا الجبل بلغني الخبر المحزن وهو ابتدا الحرب فالفتن من احد الشعانين فيما بين والي صيده والامير يوسف المتولي من قبله علي هذا الجبل بحركة اميرين اخرين يريدوا يتواليا في مكانه هكدا اتصل هذا الحرب مدة سبعة اشهر متوالية حتي احييطت جميع البلاد واهاليها وحدث الخوف الشديد علي كافتهم وقطعوا الرجا من خلاصهم من ايدي والي صيده وتحققوا تملكه عليهم وان الجبل جميعه صار تحت عبودية الدولة العثمانية والعساكر احتاطت البلاد والقره والاديره كافة حتي ان البطاركة والمطارين والرهبان جميعاً قطعوا الاياس من حياتهم وتيقنوا ان جميع الاديره متخرب وبطلوا دق النواقيس وخبوا جميع اموالهم وامتعتهم في الاوديه والمغاير

/ص ٣٠ / وسكنوها وابتدا حكم الدولة ينفد في الجبل ويرسل من طرفه والي صيده وياخد الذي يريده من الجبل ويفعل الذي يعجبه فلما نظرت الامر هكدا اخدتني حينيذٍ الرجفه وملكني الرعب لعلمي انه يوجد اراطقه بالشام وغيرها فيقدروا ايضاً يحركوا عليّ عند الوالي فيرسل ياخدني ويفعل ما يريد او ان الدخيل يطلبني والنتيجه

صرت كانسان قاطع الرجا او نظير السكران ليل ونهار ومع هذا حالا حدث الغلا الشديد وقلة وجود المعاش كافة من سبب كثرة العساكر وخيلها وتلاف الزرع وانقطاع الطرقات . وانا كنت جالس في هاده القريه وملتجيا بهدا الدير الخربان ونتظر القوت من المحسنين فلا يحصل بيدي خاليا من المال والكسوه والاشيا الضرورية .

فبعد اتمام اربعة اشهر من جلوسي هكدا هربوا راهبات احد الاديره من ديرهم واتو التجوا بهدا الدير الخربان حيث انا .بما انه صغير وخربان لا يوجد فيه مكانات والراهبات نحو خمسين مع اتباعهن فما عاد لي مكان اجلس انا وارفاقي فحينيد اخذتني الحيرة الي اين اذهب في هكدا محل مخيف وانا رجل غريب لا اعرف احدا والتزمت ان ادخل للقرية والتجي في بيت احد الفلاحين الذي هناك وهكدا بقيت

/ص ٣١ / نحو اربعة اشهر اخري في بيت داك الفلاح بعيشة مره كريهة لا توصف بقلم . وفي هده الغضون حضر لعندي احد مطاريني الذي كان هربان في مصر ومعه احد الشمامسه بحالة فقيرة نظيرنا فحينيد صرنا ستت انفار لا يوجد شي للمعاش سوا الحسنة التي كانت تاتينا . فاخيرا اتحنن الرب الرحوم وحدث الصلح بين الوالي والامير يوسف ومسكوا اوليك الاميرين الذين كانوا مسببين هذا كله من بعد انهما فعلا افعال عظيمه واخدا اموال جزيله من هل جبل وتلفت اموال بغير صوره ولا حساب وتملك الامير يوسف فحينيد انسرينا جدا ظنا مننا ان الامور انفرجت علي الجميع وعلينا ايضا فلكن يا له من ظن كاذب حيث ان الغلا قد تضاعف واشتد بالاوفر لم يزل الي تاريخه ليس في القمح والخبز فقط بل في كل شي وابتدا الامير يوسف يطلب من الاديرا وساير المتيانيين لكي يقدمه الي الوالي حسب شروط الصلح. اما حين انا نظرت علي نوع ما الامان حدث ولو كان الغلا وطلب المال حادثين فقمت من تلك القرية وذهبت الي

/ص ٣٢ / داخل كسروان لعل اجدلي راحة ومكان احتوي فيه بما انني لا اقدر اذهب الي احد البلاد التي يوجد فيها حكم الدولة العثمانية كما سبق القول فحينيد

حصلت الي مكان صغير كافي لسكنتي الان بهده الحالة الفقرية فاستكريته بالاجره شهرا بشهر وسكنته انا وارفاقي مع جملة من حضر الي جديدا من اوليك الدين احتملوا الاتظهاد معي وقد هربوا من ايدي المغتصبين وجلسنا ننتظر مراحم الرب وحسنات المومنين ظنا مني ان الطرق انفتحت ويصير لي الامداد من حلب وغيرها

فعوضا عن هذا لما تحققوا وجودي بهدا الجبل ارباب الديون واوليك الذين كانوا دايني علي الاموال تلك التي اخدت وصرفت كما سبق القول في الجزء الاول ومبلغها نعني في الابتدا بصدق قولنا هذا (غير ان القاري يجب انه يفهم هنا ان جميع هذه الديون قد ترتبت علي عدا اموالي واموال اكليروسي وشعبي الدي مبلغه يفوق الكمية بهدا المقدار حتي انا بذاتي لا اقدر احصي لاجل عظم مبلغه وهذا جميعه قد صرف في التجريم والتغريم المسبب من هولاء الاراطقة لاجل

/ **ص ٣٣** / اتحادنا مع الكنيسة المقدسة الجامعه) فابتدوا ايضا يضاقوني وشدة الطلب مع التهديدات القاسية بعضهم بارسال سعاه من طرفهم وبعضهم بتحويلهم اناس اخر علي او اخرين بارسلهم كتبا مملوة تقريف وتحديف وبعضهم يوعدوني بالحضور لعندي والشكوة للحاكم علي انما ارسلت مالهم ومنهم حضر وا بذواتهم الي حلب يضايقوا وكلاي هناك ويقدموا عليهم شكوه ويلزموهم حتي يستدينوا من الغير بفوايد ثقيله ويدفعوا لهم هذه والخبار كانت تاتيني من كل بلد وجهة بهدا الشكل تقلقني وتتضاعف اوجاع جسدي وتطرحني في الامراض وتزيدني جراحات قلبيه والالام روحيه وما يصعد باليد شي حيث ان العين بصيرة واليد قصيره سيما حين كانت تتوارد علي خبرات الاتطهاد والذي لم يزل تتضاعف على اكليروسي واولادي في تلك البلاد من قبل البطرك الدخيل واتباعه والذي استماعه فقط يفتت الكبد فضلا عن الحصول من قبل هولاء الاراطقة

/ ص ٣٤ / الاردية حيث انهم بهذا المقدار ظلموهم وحضروهم واخدوا اموالهم بغير شفقة حتي حصلوا فقره بالكلية عادمين الاشيا اللازمة وصيروا الجميع مساكين معوزين بهذا المقدار حتي ال الامر بهم الي انهم يرسلوا يكاتبوني متوسلين بكل لجاجت ابنيه في انني ارسل احسن اليهم عوضا عن املي في انهم يحسنوا الي ويرسلوا حقوقي لكي كنت انا وارفاقي المظلومين معي نعيش صابرين علي هذه الحالة الشقية التي حاصلين الان بها في هذا المكان الصغير الذي هو بالاجره والخالي من ساير الاشيا الضرورية لهذه الحيات الحاضرة الذي من ينظرها ويعتبرها فيرثي لنا مشفقا ويحنو علينا ولاكن فضلا عن هدا انا قدَ اخدتني الحيرة ولا عدة اعرف كيف اتدبر وافعل مع ارباب الديون حيث انني قد صرة كانسان ساهي عن هذه العيشة والمسكنة وصيرة ذاتي كالناسي لاوجاعي وامراض جسدي بل مفتكرا في اولادي الواقعين بين ايدي الاراطقة العديمين الرحمة وبحال هولاء المحتويين عندي والذين سيحضروه هربان كما توكد عندي سيما الذين كافليني علي الديون المذكورة وما

/ ص ٣٥ / يقاسوه من المراير والاهانه والحبوس من اصحاب الكفالات .

وفوق كل هذا حدث بهدا الطرف الطاعون وانمسكت الطرقات وابتعدت الناس عن بعضها حتي انقطعت الحسنات عنا فيكون اسم الرب مباركا وممجدا لانهو خيرا صنع معي اذ اذللني لكيما اتعلم حقوقه نعم انه قصد تاديـــبـــي ولاكن للموت لم يسلمني حيث انه لما ارسل الذل فاني تادبت بادابه المقدس لان أي ابنا لا يادبه ابوه الخ فاذا اشكر افضال الاهي علي هذا الحال وكل حال واطلب من اخ وابن متطلع علي اسطرنا هذه انه ويصلي لاجلنا ويلتمس لنا من الرب الرحوم نعمة الصبر سيما الخلاص .(تنتهي هنا **المحاولة الأولى** لكتابة الجزء الثاني من سيرة حياة البطريرك اغناطيوس مخائيل جروه كما وردت في المخطوط . ـــ الناشر ـــ).

(وننقل *بالحرف العربي* ما ورد بالكرشوني على الصفحات ذوات الأرقام المفردة في *الملحق الثاني* المقابلة **للترجمة السريانية** الموجودة على الصفحات ذوات الأرقام الزوجية المدرجة في **الملحق الثالث**؛ من ترجمة **رسالة** مجمع انتشار الإيمان المقدس — الناشر —).

ملحق ثانٍ

/ص ١ / رسالة

مجمع انتشار الايمان المقدس

الى

مار ديونيسيوس ميخايل جروه

مطران طايفة سريان مدينة

حلب

في مدينة رومية العظيمه سنة ١٧٧٣ مسيحية

/ص٣/ **ايها السيد الشريف والكلي الاحترام كالاخ**

حين سمع الاب الكلي القداسه والغبطه مار اقليمندوس الرابع عشر البابا وراس الروسا والراعي العمومي لرعية سيدنا يسوع المسيح ان كثيرين من كهنة طايفة السريان المحترمة ومعهم جمله من المؤمنين في نواحي حلب رجعوا وتتحدوا مع البيعة المقدسة الكاتوليكية واعترفوا بالأمانة المستقيمة إذ تركوا كل طغيان يضاددها : فامتلى فرحاً عظيماً وهتف بأصوات التسابيح والحمد إلى رحمة الرب الإله ذلك الذي بنعمته القادره على كلشي صنع هذا الخير العظيم .

ولاجل ان بعد ذلك تجلب الى سمع ومعرفة سيدنا البابا خبر بشوش بان سيادتكم أيضاً حاسه بذاتها حركة وتمليق سماوي يعزمكم ويحثكم لتقتدوا بمثل حميد نظير هذا : لأجل أنه يتمم الالتزام الواجب عليه الذي هو بانه يلتفت يدعو ويجمع في صيرة المسيح غنم سيدنا يسوع التي هي ضاله

/ ص ٥ / ومبددة يثبت اخوته في الامانة المستقيمة : ما همل بانه حالاً يامر ويحرس المجمع المقام تحت سلطانه وهدايته العاليه لأجل كرازه وانتشار الأمانة المذكوره حتى أن المجمع بعينه يشرح ويشهر لسيادتكم ماهو طريق الخلاص الحقيقي : ويوضح لكم الضرورة التي تلزم الناس انهم يكونوا متحدين تحت راس واحد وحيد ومستقرين بأمانه واحده وحيده : لكن في حضن البيعة العمومية تلك التي خارج عنها لا يجد البتة خلاص لأحد حسب تعليم الكتب الإلهيه .

فالمجمع المذكور ليكمل هذه الوصايا المملوة غيرة ودي الخلاص الموسومه له من الاب الاقدس بواسطة هذه الرساله يحرص ويذكر سيادتكم المبادي الغير طاغيه والغير خادعه التي هي قواعد الاعتراف في الأمانه الكاثوليكيه : تلك التي تقضي وتنفصل الخصومات الريسية التي بسببها الى يومنا هذا طايفتكم المشهوره استمرت مفترقه عن وحدة البيعه الكاتوليكيه وعن الخضوع والطاعة الواجبة الى رأسها العمومي . فتعليم اذا

الثابت والغير طاغي الأمانه هو ان واجب تكون واحده ووحيده جماعة ومرافقة المؤمنين : وواحده وحيده بالضروره هي أمانتهم .

فاما هذا الاتحاد غير ممكن انه يحفظ من غير ان الجميع يتحدون في بيعه واحـده وحيده تحت راس واحد

/ص٧/ عالي منضور الذي يحفظهم جميعهم ابنا راي واحد واعتراف واحد في الامانه الواحده الوحيده .

فهذا الراس حسب التعليم الالهي ليس هو الا الحبر الروماني : بما ان هذا هـــو خليفة بطروس ريس الرسل وراس منضور وعموم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ام ومعلمة كافة كنايس العالم التي منها هي قايمه ومركبه رعية سيدنا يسوع المسيح الوحيده

ولكيما تتيقن وتتبت سيادتكم في صدق هذا الحق الباين فالمجمع المذكور يحضر ببالكم شهاده واضحه ومعفيه من كل طغيان المحرره في الكتب الالهيه التي تبتـــت هــذه الرياسه لمار بطروس ذاك الذي يستخلفه الحبر الروماني . فتعلمنا اذا الكتب الالهيه بعينـــها بان مار بطروس تقلد الاهتمام في رعاية رعية سيدنا يسوع المسيح بأسرها : وفي تتبيـــت إخوته على الأمانه . توضح ايضا لنا بان القديس مار بطروس وضع وانقام صخرة الاساس التي عليها سيدنا يسوع المسيح بنى بيعته . ثم ترشدنا بان لمار بطروس بذاتـــه خصوصيـــا ومستقيما وهبت مفاتيح السما ومعا صار اليه الوعد بانه يكون مربوط ومحلول في الســما كلما هو مار بطروس يكون يحله ويربطه على الارض .

ولهذا ايضا سلطان الحبر الروماني تعرفوا في كل الاجيال والازمنة الابا القديسين : وليس فقط

/ص ٩ / استقروا به الكاثوليكيين بل وايضا الهراطقة اوليك الذين احتقـــروه فقط لما من هذا الكرس الرسولي انخرمت ازعامهم الطاغية .

وبالحقيقه اوطاخي بعينه عرف سلطان خليفة القديس مار بطروس : لانه حين انحرم من القديس مار فلابيانس بطريرك القسطنطيني ومن بقيه الاساقفه الذين اجتمعوا معه في المجمع القسطنطيني المقدس استعان واستغاث بالقديس مار لاون الحبر الروماني وطلب ان يغشه وفي المكر والكذب اهتم بان يحميه ويجذبه الى رايه ومساعفته . فلكن اذ تحقق القديس مار لاون بواسطة اعمال المجمع القسطنطيني التي رسلت له من مار فلابيانوس على صدق الامور وافتضح له طغيان اوطاخي احرمه حرما مشتهرا : وتبت جميع مما كان حتم ضد اوطاخي من مار فلابيانوس البطريرك ومن بقية الاساقفه الذين التموا معه .

فمن اجل ذلك بين الرسايل التي على هذا الامر تجد رساله واحده كتبها لاون الى القديس فلابيانوس : بهذه يتبت بان اوطاخي سقط بالهرطقه بما انه كليا غشيم في معرفة الكتب المقدسه : وبعدما اوضح ما تعلم الامانه بخصوص وحدية قنوم الكلمه المتجسده : حد وجزم بان كل قتوليقي حسب وحي الكتب الالهيه وتسليم الابا القديسين هو ملتزم بانه بالاثبات يومن ويعترف في الكلمه

/ص ١١/ المتجسده طبيعتين اي الالهيه والانسانيه متميزه عن بعضها حتى ان الطبيعة الالهيه ما صدت من الانسانيه : ولا طبيعة الانسانية صدت من الالهيه ماهو مخصص ومنفصل لها : بنوع ان هذا القول : ان في الوحيد ابن الله كانت طبيعتين قبلما انه ياخذ الجسد هو كفر بالتساويه كما هو نفاق هذا القول انه صارت طبيعة واحدة بعد التجسد .

فهذه الرساله التي كتبت من الحبر الاعظم القديس مار لاون الى مار فلابيلنوس هي مشهوره عند العالم الكاثوليكي باسره لان بها مبالغا وظاهرا انشرح ما هو موجب الايمان والاعتراف به نظير لوحدانية الاقنوم وتمييز الطبيعتين في سيدنا يسوع المسيح . في حين انقرا هذا المكتوب في المجمع الخلقيدوني الذي اجتمعوا به نحو ستماية اسقف : الابا بذاتهم صرخوا : هذه هي امانة الابا والرسل : هكذا نومن جميعنا : هكذا يومنوا كل

الكاثوليكيين : محروم هو من لايومن بهذا النوع : هكذا تكلم بطروس بفم لاون : هكـذا علموا الرسل فهذا المجمع بعينه لفظ حكم عقوبة ديوسقوروس بعد ما احرم طغيانه الذي جوهريا هو طغيان اوطاخي ومنع ديوسقوروس اذ عزله عن كرسيه .

فاما ها هنا مطلوب من سيادتكم بانكم بطولة الروح والهدو تفتكروا وتتـاملوا بان سيدنا يسوع المسيح وعد موهبة العفو عن الطغيان والضلال

/ص ١٣ / لهذا الحكم المنفذ بالسوية وعموميا من جمهور رعاة رعيته اوليـك الذين معا يلتموا في المجمع حتى تحت راسهم : اي اوليك الذين بما انهم خلفات الرسـل وضعوا منه شاهرين ومعلمين وحيدين لامانته . واما لهم وعد هذه الموهبه اذ قال لهـم ان كلحين يجتمعوا باسمه : هو يكون بوسطهم : ثم لما قال ان يثبت معهم الى انفضا الدهور

فيلتزمون اذا المومنين انهم يتبعون لراي وحكم معلمينهم ورعاهم هذا المطـابق والعمومي : وهم ملزمين ان له يخضعوا بروح انطاع مسيحي حكمهم الخصوصـي ذاك الذي هو صادق ويقين لكن دايما هو ضال وطاغي . لان قيل الرعاه من سيدنا يسـوع المسيح ان ذاك الذي يسمع تعليمهون : فهو يسمع المسيح بذاته . وذاك الذي يرفظ ويحقر تعليمهم : فهو يكون حقر المسيح بعينه . فانكان اذا لا نتاسس ونتثبت على هذا القـانون : سيكون حلال لكل احد من الجمهور اي امي بانه يومن بما يبان له ويرتظي به وبالنتيجه بلا ريب دايما سيكون غير معلوم وغير ثابت بل ويكون خفي ومستور من هي الكنيسـه الحقيقيه : واي هو ايمان سيدنا يسوع المسيح الحقيقي . كل ويلحق من ذلك ان ايضـا الكنايس والاعتقادات في الامانه حقيقيا تكون مقدار ما هي ممكنة انها تكون ارا النـاس وظنونهم المختلفه . لان تابع اوطاخي يكون له حق ان يومن ايمانه الخصوصي

/ص ١٥ / الحقيقي متساوي لذلك الحق الذي تابع نسطور يطلب باعتقـاد ايمانه الخصوصي : اذ كل احد منهون يظن وياقن بان الدلايل التي تثبت ايمانه الخصوصـي

هي صحيحه وتابته اكتر من تلك الدلايل التي يبرزوها تباع غير اعتقادات مختلفه ومضادده لعتقاده الخصوصي .

فلما اذا راي احد خصوصي حكم وانشرح انه هرطوقي ومضادد لتعليم الايمان من الحبر الروماني ذاك الذي هو خليفة ريس الرسل المعطى مفاتيح السما المتسلم الحرص لانه يهتم ويرعى المومنين في مرعى تعليم الامانة الحقيقيه وليتبت فيها اخوته : واختم ايظا ذلك الراي وانشهر انه ضال معا وبالسويه من جماعة الاساقفه اوليك الذين انقاموا من ربنا يسوع المسيح معلمين وقضاة تعليم الامانة المذكوره وبالخاصه اذ هم ملتمين في المجمع : لا يبقى سلطان لاي انسان كان انه يومن بخلاف ذلك من دون انه يزل ويسقط في الطغيان ويكون مفترق من الكنيسه الكاثوليكيه تلك التي خارج عنها غير ممكن لاحد ينال الخلاص الابدي . ولاجل هذا اذ طغيان اوطاخي وديوسقوروس انحرم من حبر روميه ومن مجمع كامل مسكوني مالف من ستماية وزود اسقف : لازما هو على كل المسيحيين باهم يرذلوا لذاك الطغيان انكان يريدوا يستمروا مومنين في الاتحاد الضروري مع الكنيسة الكاثوليكيه .

/ص ١٧ / فاما نظير طغيان اوطاخي وديوسقوروس فهو معروف وواضح عند سيادتكم المحتومه انه ليس هو كاين ومحتوي حسب الجوهر والراس الركني الا بهذا اي ان بعد ما صار بسيدنا يسوع المسيح اتحاد الطبيعتين فهذه في الكلمة المتجسده ما استمرت متميزه بينها و لم حفظت كل واحدة منهما بالافتراق خواصها المناسبه لها . فهذا هو جوهر الطغيان الذي اوطاخي وديوسقوروس معا وبالسويه اتفقوا به وقبلوه . فاما من جهة ان لم يستمر هذا تمييز الطبايع ام لاجل ان امتزجت واتبلبلت جملة : ام لاجل ان طبيعة واحدة استحالت في الاخرى كما كان يزعم اوطاخي : ام لاجل ان بنوع اخر رفع وسلب تمييز الطبيعتين كما كان يظن ديوسقوروس : فكل هذا شي واحد هو نظير جوهر الطغيان ذاك الذي دايما يكون قايم كل مره يقال ان في الكلمة المتجسده ليس

استمرت الطبيعتين الالهيه والانسانيه كليا متميزه عن بعضها بعض و لم بقيت كل واحده منها في اخواصها .

فلذالك الى سيادتكم مسرح واجب انه يكون ذاك الذي بخصوص هذا السر ملزوم يومن كل كاتوليكي حسب ما حتموا القديس مار لاون الحبر الاعضم وابهات المجمع الخلقيدوني متاسسين ومستندنين على شهادات الكتب المقدسه وتسليم الابا القديسين الموافق والمتساوي : وهو ان حين ابن اله لاجل خلاص جنس

/**ص ١٩** / البشر اخذ جسد انساني : الاتضاع اخذ من العظمه : الظعف اخذ من القدره : الميتوتيه اخذت من الازليه اذ استمرت دايما كامله ومن بعضها ممتازه اخواص الطبيعتين . وبهذا النوع الطبيعة الغير مفسوده اتتحدت مع الطبيعه المفسودة . تالم لاجلنا سيدنا يسوع المسيح حسب الطبيعة الانسانيه لان حسب الطبيعة الالهيه ما امكن انه يتالم : لاجل ان الطبيعتين بالاشتراك مع بعضها بعضا فعلت بالمسيح لكن بنوع ان الكلمة الاليه كان يفعل الشي كان خصوصي له والطبيعة الانسانيه كانت تكمل الشي الذي كان يناسب مقامها . فاذا نحن ملزومين اننا نعترف ان واحد هو بعينه ابن الله ومخلصنا يسوع المسيح كامل تم حسب اللاهوت تم حسب الناسوت : اله حقيقي وانسان حقيقي مركب من نفس ناطقه وجسد : نضير اللاهوت مساوي بالجوهر للاب : ونضير الناسوت مساوي لنا بالجوهر ما عدا الخطيه . مولود من الاب قبل كل الدهور نضير اللاهوت : وفي تقلب الازمنه من مريم البتول مولود لاجلنا ولاجل خلاصنا . حتى ان واجب هو انه يومن واحد بذاته وحيد مسيح ابن اله الوحيد واله في طبيعتين من دون تبلبل تغيير ام انفصال الطبايع المذكوره التي استمرت بها دايما خواصها في الاتحاد الذي صار لها في الكلمة المتجسده بقنوم واحد وحيد وفي قيامه واحده الهيه .

/ ص ٢١ / لن يرتاب المجمع المقدس بان سيدتكم جدا تتقن في هذه التعـــاليم الحقيقيه : ولذلك بكل عزم يحرصكم بانكم بالاثبات تامنوا وتعترفوا بها . ومتكلا هــو على غيرتكم المشهوره بانكم تعتنوا وتعلموها بكل ايضاح ومن دون شـــك ام التبـــاس للاقليروس وللشعب الخاطع لكم .

ثم انه يتوسل اليكم انكم تتحققوا بان سيدنا عضيم الاحبار باشتياق وحـــرارة يرغب ان اتتحادكم هذا الحقيقي مع الكرسي الرسولي يدوم ثابتا : ولهــــذا مشـــتهي لا بسبب انه يريد يتسلط على شعبكم ام على الاقليروس الخاطع لكم ام علـــى شـــخصكم المحترم : اذ هو بعيد جدا من انه يريد يسلب الحقوق الشرعيه التي تخص الاساقفه اخوتـــه وارفاقه في كهنوته تعالى بل امره الريسي والخصوصي فهو ان حقوق الاســـــاقفه تحفـــظ بالكليه والتمام بريه من كل ضرر : فيتحرك اذا لهذا الاهتمام فقط ليتمم لوازم خدمته التي تحثه ان يثبت اخوته في الامانه حتى اذ يعترفون الجميع في هذه الامانه واذ يتفقوا ويسلموا لتعليمها : ولنا جملة نعش في صيرة غنم سيدنا يسوع المسيح تلك التي غير ممكن تكون الا واحده وحيده كما ان هي واحده وحيده امانتنا ومعموديتنا .

الرب الاله بارتظاه يسعفك وفي شعاعاته السماويه ينورك وفي نعمتـــه الالهيـــه يقوي قلبك لتقدر تكمل وتتمم بالفعل لهذا العمل الخلاصي ذالك

/ص ٢٣ / الذي يكون مفيدا وحميدا لك والى شعبك وطايفتك المحترمه نافعـا ومجلب السلامه والخلاص الابدي الان وفي الازمنة المزمعه .

اخيرا اتوسل لعظمته تعالى يحفظك ويحسن عليك .

حرر برومية العظمى في اول ايلول سنة ١٧٧٣مسيحيه .

المحب الصادق كالاخ
يوسف ماريا كاستللي كاردينال متقدم
مجمع انتشار الايمان المقدس .

اسطيفان بورجيا كاتم اسرار مجمع انتشار
الايمان المقدس .

مـــلـــحـــق ثـــالـــث

(نورد صورة رسالة مجمع انتشار الإيمان باللغة السريانية)



ܐܪ̈ܙܐ

ܕܢܘܚܡܐ ܩܕܝܫܐ ܕܟܠ ܡܫܒܚܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ

ܠܐܦ̈ܝܗ

ܡܪܝ ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܡܬܩܪܐ ܒܪ ܨܠܝܒܝ

ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܐܡܝܕ ܘܕܡܪܥܫ

ܕܡܒܘܓ܀

ܒܡܘܨܠ ܡܕܝܢܬܐ ܐܬܛܒܥܬ܀

ܪܬܒܗ̈

ܦܝܡܐ ܐܟܡܐܠ ܐܠܐܣܪܐܪ ܐܠܡܩܕܣܗ

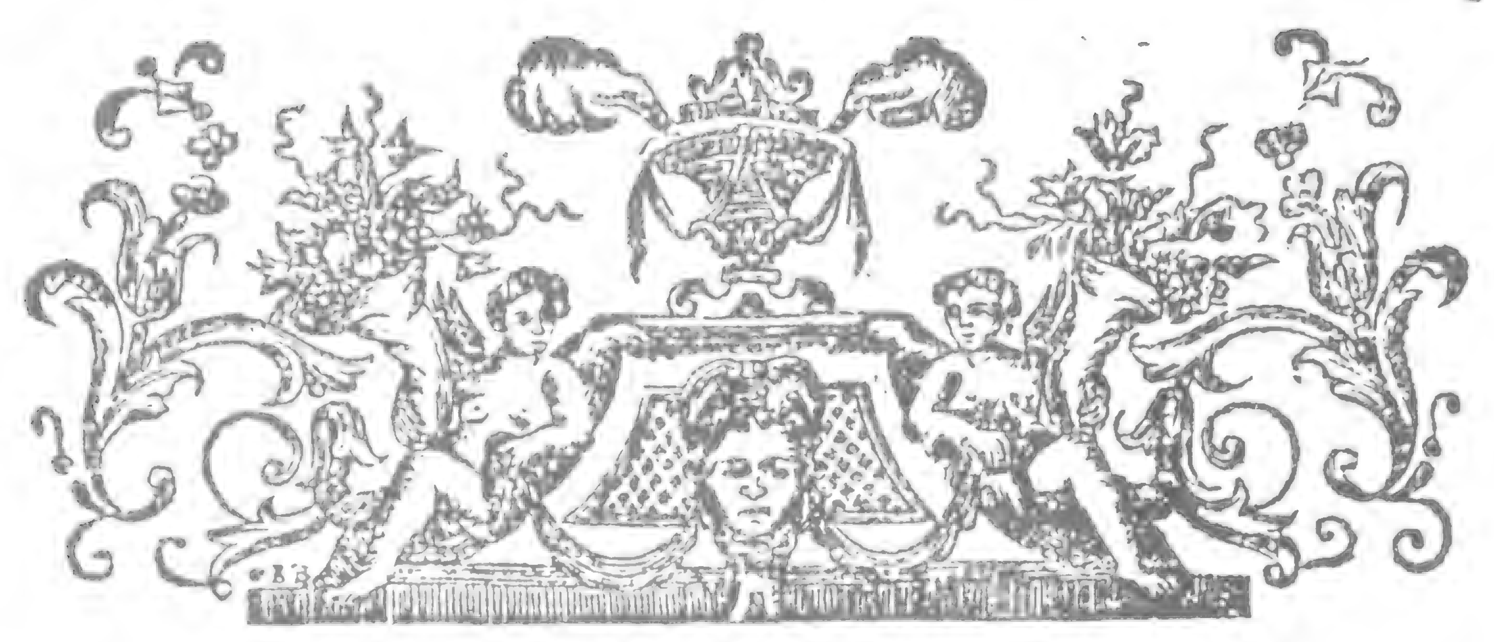
ܐܠܬܝ

ܡܐܪ ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܐܠܡܥܪܘܦ ܒܐܒܢ ܐܠܨܠܝܒܝ

ܡܛܪܐܢ ܐܡܝܕ ܘܡܪܥܫ ܘܡܢܒܓ

ܘܓܝܪܗ܀

ܦܝ ܡܕܝܢܗ ܐܠܡܘܨܠ ܐܠܡܚܪܘܣܗ ܣܢܗ ١٧٧٣ ܡܣܝܚܝܗ܀



ܠܡܪܝ ܢܘܚܐ ܘܫܝܢܐ ܐܝܟ ܐܢܐ ܀

ܦܘ ܡܫܒܚ ܐܢܐ ܦܘܩܕܟ ܘܪܘܚܟ ܒܟܠ ܡܕܡ ܐܠܦܢܝܘܬܗ
ܡܢ: ܦܐܬܐ ܘܪܝܫܐ ܘܓܝܫܐ ܘܪܒܐ ܒܥܘܠܐ ܕܡܪܢܟܝܬܗ
ܕܡܢܝ ܫܡܥܬ ܡܫܝܚܐ ܕܒܪ̈ܝܬܐ ܫܘ̈ܒܚܐ ܡܢ ܐܘܡܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ
ܕܫܘܪܝܐ ܒܟܢ ܫܘܒܚܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܒܥܕܬܐ ܕܒܪܬܐ ܘܦܝܣܘ
ܐܬܝܣܘ ܒܟܢ ܒܪܬܐ ܒܥܕܬܐ ܩܬܘܠܝܩܝܬܐ ܘܐܪܘܡܝܐ ܒܫܘܡܠܝܐ
ܐܦܝܪܬܐ ܡܢ ܫܒܥܘ ܠܦܠܝܛܐ ܒܠܘܡܝ ܕܦܠܝܛܘܬܗ ܐܠܦܘܣܝܢ:
ܐܬܟܠܝ ܡܢ ܣܘܢܛܐ ܪ̈ܒܬܐ ܘܐܢܫ ܒܩ̈ܠܝ ܐܟܝ̈ܢܐ ܘܐܘܪ̈ܒܐ
ܟܠܗ ܡܪܣܥܝܢܘܬܗ ܕܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܒܦܫܛܘܬܗ ܡܪܝܡ ܟܠ
ܒܠ ܗܟܢ ܠܦܠܛܐ ܗܘܐ ܪܒܬܐ ܀

ܘܡܬܠ ܕܒܫܪܝܢ ܐܬܘܒܠ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܘܠܡܦܠܚܘܬܗ
ܕܡܢܝ ܦܐܬܐ ܠܐܬܐ ܦܪܝܫܐ ܕܐܦ ܡܢܘܬܝ ܪ̈ܒܐ ܒܢܦܫܝ ܫܘܬܦܘܬܐ
ܫܡܝܫܐ ܕܡܪܢ ܘܡܪܢܝ ܠܫܡܫܘܬܝ ܕܐܬܝܗܒ ܠܦܠܦܫܐ
ܫܡܝܫܐ ܕܐܝܟ ܗܢܐ: ܐܡܪܝ ܕܒܪܢܫܐ ܫܘܒܚܐ ܕܠܟܠܗܘܢ ܗܢܝܢ
ܕܐܝܟܢܐ ܒܦܠܚܘܬܐ ܕܗܘܦܝܟ ܢܦܪ ܘܢܒܥ ܒܦܘܪܐ ܕܫܡܝܫܐ
ܠܟܠܝܐ ܕܠܗ ܕܫܡܥܬ ܕܡܒܥܝ ܘܦܠܚܢ ܘܢܦܪܘ ܒܗܡܫܚܬܐ
ܐܦܪܝܬܐ

ܠܬܪܬܐ ܠܐܣܟܘܠܝ: ܠܐ ܐܪܓܝܢ ܡܢ ܗܘ ܕܒܪܚܡܬܗ ܒܕܘܟ ܘܒܐܘܪܘܦ ܠܟܪܘܙܘܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܠܫܠܝܚܘܗܝ ܕܫܘܠܛܢܗ ܘܗܘܘܢ ܒܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܒܢܘܗܪܐ ܘܡܬܓܒܝܢܘܬܐ ܕܠܐܗ ܕܗܝܡܢܘܬܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܗܘܐ ܒܪܘܫܡܐ ܒܕܝܢ ܘܒܓܘܫ ܠܡܕܢܚܐ ܐܣܝܐ ܐܢܛܝܘܟܝܐ ܐܘܪܫܠܡ ܘܦܘܢܝܩܐ ܫܡܝܢ. ܘܢܦܩܘ ܠܡܫܡܫܘ ܐܢܫܘܬܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܠܟܬܒܝܗܘܢ ܘܕܝܠܗܘܢ ܡܬܚܫܒܝܢ ܐܝܟ ܡܢ ܠܡܣܒܪ ܦܫܝܩܐ ܕܡܢ ܡܫܝܚܘܬܐ ܟܢܫܐ ܡܫܝܚܝܐ ܗܝܡܢܘܬܐ. ܕܐܦ ܒܟܬܒܘܗ ܕܚܕܐ ܚܕܐ ܗܝ ܕܟܬܒ ܡܢܗ ܠܗ ܟܠ ܒܟܢܫܗ ܦܘܪܫܢܐ ܠܐܝܢ ܠܟܠܗܘܢ ܠܥܠܡܐ ܕܟܬܒܐ ܠܐܝܢܐ ܀

ܒܝܕ ܕܢܫܟܚ ܠܗܘܢ ܦܘܫܩܐ ܦܫܝܛܐ ܕܢܒܝܐ ܕܐܝܟܢܐ ܦܝܫ ܒܟܠ ܒܢܝܢܐ ܐܡܪܐ ܒܝ ܗܘܐ ܐܪܥܐ ܠܡܕܝܢܬܐ ܡܫܝܚܝܐ ܘܡܕܒܪܘ ܠܗ ܕܝܫܘܥ ܠܐ ܡܬܚܫܒܬܐ ܘܠܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܡܫܝܚܝܐ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܡܫܝܚܝܘܬܐ ܗܠܝܢ ܕܒܗܘܢ ܡܬܦܫܩܢ ܘܡܬܬܪܓܡܝܢ ܘܠܫܢܐ ܕܥܡܡܐ ܕܟܬܒܘܗܝ ܐܘܡܬܐ ܕܟܬܒܐ ܠܗ ܠܥܡܡܐ ܦܫܝܩ ܡܦܪܫܬܐ ܡܢ ܚܕܘܬܐ ܕܟܝܢܐ ܡܫܝܚܝܘܬܐ ܘܡܢ ܫܘܠܛܢܐ ܘܡܬܦܫܩܢܘܬܐ ܘܠܫܢܗ ܒܟܠܐ ܡܬܠܡܕܐ. ܠܘܠܡܐ ܗܘܐ ܠܐ ܡܬܟܢܫܐ ܘܡܬܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܐܝܬܝܗܝܢ: ܕܚܕܐ ܘܠܡܫܝܚܝܘܬܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܗ ܚܕܪܬܐ ܕܡܬܚܫܒܢܐ ܘܚܕܐ ܡܫܝܚܝܬܐ ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܥܠܝܗܝܢ ܫܡܝܐ ܕܐܪܥܐ ܀

ܗܘܐ ܓܒܪ ܡܫܝܚܝܬܐ ܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܒܚܪ ܐܟܘܬ ܕܟܠܗܘܢ ܕܡܫܝܚܝܢ ܚܕܐ ܠܡܫܝܚܝܘܬܐ ܓܒܝܬܐ: ܠܡܫܡܫ ܡܢ ܪܫܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܡܬܚܫܒܢܐ

ܡܬܚܫܚܢܐ ܕܢܦܩ ܠܗܘܢ ܡܢܗܘܢ ܒܢܝ̈ ܚܕ ܦܪܨܘܦܐ ܘܚܕܐ ܡܬܩܪܝܢܘܬܐ
ܕܚܕܐ ܚܕܝܘܬܐ ܘܡܗܝܡܢܘܬܐ ܀

ܗܢܐ ܕܝܢ ܦܓܪܐ ܠܚܫܐ ܠܘܠܡܕܐ ܐܠܗܘܬ ܠܡܬܠܘܢ ܐܣܪܝܢ
ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ ܕܦܪܘܩܢ ܒܝܘܡܐ ܠܫܠܡܘܬܗ ܘܦܓܪܐ ܡܪܢ ܦܓܪܗ
ܦܓܪܐ ܕܡܠܟܐ ܘܦܓܪܐ ܡܬܚܫܚܢܐ ܘܟܘܢܐ ܕܚܝܐ ܡܬܡܠܡܠܬܐ
ܦܪܘܩܘܬܐ ܐܝܟ ܘܡܬܦܢܝܢܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܟܢܘܫܬܐ ܕܟܠܗ: ܗܠܝܢ
ܕܡܪܢ ܦܓܪܐ ܘܡܬܒܪܟܐ ܡܬܒܪܟܬܐ ܚܝܘܬܐ ܘܡܫܝܚܘܬܐ ܕܡܫܝܚ
ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܀

ܘܐܬܦܨܚ ܒܗ ܘܐܬܬܩܢ ܡܢܘܐܡ ܒܗܢܐ ܗܕܐ ܡܬܚܫܚܬܐ
ܘܦܐ ܟܢܫܐ ܕܟܠܗܘܢ ܟܢܫܬܐ ܟܠ ܒܟܢܝܢ ܗܕܝܘܬܐ ܕܡܬܩܪܐ
ܡܢ ܦܬܟܪܐ ܘܡܠܟܬܐ ܕܡܠܟܐ ܠܐܠܗܐ ܗܠܝܢ ܕܒܝܬ ܕܒܐܪܥܐ ܠܗܘܐ
ܦܫܝܛܘܬܐ ܕܦܓܪܐ ܡܪܢ ܦܓܪܗ ܗܘ ܕܠܫܠܡܘܬܐ ܕܟܠܗ ܐܬܬܘܗܝ
ܗܘ ܒܬܘܠܬܐ ܕܦܪܘܩܢ. ܡܠܟܘܬܐ ܗܘܬ ܠܢ ܗܘܝ ܒܗ ܗܘܝ ܒܬܪܝܢ
ܠܐܠܗܐ ܕܐܬܟܠܠ ܠܚܘܫܒܐ ܡܪܢ ܦܓܪܗ ܒܦܠܚܘܬܐ ܟܠ
ܦܓܪܐ ܕܠܗ ܡܬܒܪܟܝܢ ܘܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ: ܡܠܟܐ ܡܬܩܪܝܢܘܬܐ
ܘܐܝܟ ܒܗܝܡܢܘܬܐ. ܡܬܩܪܒܝܢ ܠܗ ܠܢ ܕܦܓܪܐ ܡܪܢ
ܦܓܪܗ ܐܬܬܚܝܒ ܘܐܬܦܬܚ ܒܬܪ ܬܫܒܘܚܬܐ ܗܘ ܕܟܠܗ ܡܪܝ
ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܝܬ ܠܟܬܒܐ. ܘܐܦ ܡܬܠܟܡܢ ܠܢ ܕܠܗ ܠܡܪܢ
ܦܓܪܐ ܦܫܝܛܬܐ ܘܠܦܘܪܩܢ ܐܠܦܢܢ ܦܬܟܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܐܝܟ
ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܫܝܚܐ ܕܗܘܐ ܐܝܟ ܘܢܗܪܐ ܒܡܫܟܢܐ ܕܠܡܪܢ ܕܗܘ
ܦܓܪܐ ܢܗܘܐ ܐܝܟ ܘܢܗܪܐ ܟܠ ܐܪܥܐ ܀

ܘܠܗ ܐܦ ܠܗܢܐ ܫܘܠܚܢܐ ܕܒܬܘܠܬܐ ܕܦܪܘܩܢ ܐܬܬܘܗܝ
ܒܟܠܗܘܢ ܕܪܐ ܘܐܢܫܐ ܐܝܟܢܐ ܦܓܪܐ: ܘܠܗ ܐܝܟ ܒܗܘ ܒܟܠܝܘܡ
ܡܬܚܫܚܢܐ

ܡܫܘܚܬܐ ܐܠܐ ܐܦ ܐܘܪܚܐ ܗܕܐ ܕܫܪܝܘܗܝ ܒܗܢܘ ܐܫܟܚ
ܕܡܢ ܒܐܘܪܫܠܡ ܗܕܐ ܫܠܝܚܐ ܐܬܐܡܪܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܫܠܝܚܘܗܝ
ܬܠ̈ܡܝܕܐ .:.

ܘܒܫܪܪܐ ܗܘ ܕܝܢ ܗܘ ܐܘܪܚܐ ܕܝܠܗ ܫܘܠܛܢܐ ܕܐܫܠܡܘܗ̇ ܕܚܝܕܐ
ܡܪܝ ܦܛܪܘܣ : ܐܫܟܚ ܟܪܐ ܕܐܬܬܪܝܡ ܡܢ ܚܝܘܬܐ ܡܪܝ
ܦܠܒܝܢܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܟܠܗ ܡܕܢܚܐ
ܘܐܘܣܛܐܬܝܐ ܗܕܐ ܕܐܬܓܠܝ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܒܫܘܠܛܢܗ ܚܝܘܬܐ
ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܒܗܿ ܐܬܚܙܝ ܒܫܘܠܛܢܐ ܡܪܝ ܠܗ
ܒܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ ܘܟܢܫܐ ܕܝܠܗ ܒܗ ܘܒܝܬ ܡܘܬܒܐ ܕܟܠܗܘܢ
ܢܨܪ̈ܝܐ ܘܐܝܟ ܕܐܝܟܢܐ ܠܥܡܗ ܘܫܘܡܠܝܗ . ܐܠܐ ܕܝܢ ܐܫܟܚܘܗܝ
ܫܘܠܛܢܐ ܡܪܝ ܠܗ ܟܕ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܐ
ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܟܠܗ ܡܢ ܡܪܝ ܦܠܒܝܢܘܣ ܠܦܛܪܝܪܟܐ ܕܟܠܗܘܢ
ܘܐܦܣܩܘܦܐ ܥܠ ܟܠܗܘܢ ܘܐܬܬܚܝܕܘ ܐܝܟܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܒܗܿ ܠܡܫܡܫܘ ܘܐܦܣܩܘܦܐ ܗܘܐ ܥܠ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܡܪܝ
ܦܠܒܝܢܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܘܡܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܕܐܬܟܢܫܘ ܗܘܘ
ܠܡܕܝܢܬܐ .:.

ܒܝܘܡܝ ܕܝܢ ܐܚܪ̈ܢܐ ܕܡܛܠ ܗܕܐ ܫܪܟܐ ܚܙܘ ܡܫܡܫܢܐ
ܕܫܡܥܘ ܠܗ ܠܫܘܠܛܢܐ ܦܠܒܝܢܘܣ : ܒܗܕܐ ܕܝܢ ܡܫܪܝ ܘܐܘܪܚܐ
ܢܛܠ ܒܐܘܪܫܠܡ ܕܝܠܗ ܟܠܗ ܡܫܠܡܘ ܒܫܡܫܐ ܩܕ̈ܝܫܐ : ܘܒܗܿ
ܕܝܢ ܘܕܝܠܗ ܠܡܫܡܫ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܩܕܡܝܐ ܥܠ ܚܝܘܬܐ ܕܫܘܠܛܢܐ
ܘܡܫܡܫܐ ܡܕܝܢܬܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܘܦܛܪܘܣ ܘܥܠ ܫܡܫܢܘܬܐ ܠܟܠܗ ܡܕܝܢܬ
ܒܫܡܫܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܫܘܠܛܢܐ ܡܢܝܢ ܗܘ ܕܡܫܡܫܐ
ܢܘܚܡܐ ܘܚܕܘܬܐ ܕܡܫܡܫܐ ܡܕܝܢܬܐ ܠܗܿ . ܐܝܟ ܕܡܛܠ ܫܠܝܚܘܬܐ ܕܒܗ
ܘܐܢܫܐ ܦܛܪܘܣ ܡܢ ܚܝܘܬܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܘܕܝܠܗ ܐܠܝܢ ܐܠܐ ܢܛܪܘܢ ܡܢ ܟܠܢܫ
ܐܢܫܐ :

ܐܢܫܐ : ܘܠܐ ܐܢܫܐ ܢܫܟܘܚ ܡܢ ܗܟܝܠ ܕܢܐܡܪ ܕܡܬܢܝܚ ܘܡܬܩܘܐܢܝܢ ܗܘ
ܠܗ . ܘܗܘܢܐ ܕܗܢܐ ܡܠܦܢܐ : ܕܡܫܡܫܢܐ ܟܢܐ ܕܗܟܝܠ ܗܘܘ ܠܐܪܥ
ܕܡܢܐ ܣܘܡ ܢܡܫܡܫܘܬܐ ܕܟܗܢܐ : ܫܒܝܚܐ ܕܫܡܥ ܗܘ ܐܝܟ ܗܘܐ
ܡܠܦܢܐ : ܘܗܘܐ ܚܕ ܟܡܐ ܟܬܒ ܡܬܟܬܒܢܘܬܐ ܀

ܬܘܒ ܐܦ ܗܢܐ ܕܐܬܟܬܒ ܡܢ ܩܕܡܝܬܐ ܦܘܠܘܣ ܡܢܬܘܢ
ܠܘܬ ܟܬܒܐ ܕܠܐܬܪܘܬܐ ܕܩܕܡܝܬܐ ܐܝܟ ܗܘ ܕܟܬܒܬܐ ܕܦܘܠܘܣ
ܟܬܒܝܢ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܘܡܬܡܠܝܢ ܡܬܟܬܒ ܡܢܘܗܝ ܕܡܫܬܠܡܐ
ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܒܗ ܟܠ ܚܝܠܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܘܡܬܩܪܝܢܘܬܐ
ܘܐܬܪܐ ܕܡܢܐ ܒܡܠܟ ܢܣܒ ܡܫܡܫܐ . ܟܕ ܐܬܩܪܝ ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ
ܦܘܠܘܣ ܒܫܡܗܘܢ ܕܟܠܗܘܢ ܗܢܘܢ ܕܐܬܟܬܒܘ ܒܗ
ܐܦ ܡܫܘܕܥܐ ܫܠܝܚܐ ܫܡܥ ܒܝܬܐ . ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟܢܐ
ܡܛܠ . ܗܘܐ ܗܘ ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܐܬܪܐ ܘܫܠܝܚܐ . ܗܢܘܢ
ܡܬܡܠܝܢ ܟܠܗ : ܗܢܐ ܡܬܡܠܝܢ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ : ܫܪܝܪ
ܗܘ ܡܢ ܕܠܐ ܡܬܡܠܝܢ ܗܢܐ : ܗܢܝ ܡܟܠܐ ܦܪܘܣ ܒܫܘܡ ܠܘܬ .
ܗܢܐ ܫܠܝܚܐ ܐܠܗܐ . ܗܘ ܐܦ ܡܫܝܢܘܬܐ ܗܝ ܟܕ ܗܝ ܐܝܟ
ܒܐܪܥܝܗ ܕܦܘܠܘܣ ܕܐܬܟܬܒ ܠܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܗܘ
ܘܐܘܣܝܒܝܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܗܘ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ : ܘܡܢ ܒܬܪܗ ܠܫܡܫܘܢܘܣ
ܟܕ ܫܡܥ ܠܗ ܡܢ ܒܥܘܬܗ ܀

ܗܘܘ ܕܝܢ ܡܛܠܬܐ ܡܕܝܢܬܐ ܘܪܘܡܢܝܘܬܐ ܠܐܢܫܐ ܕܐܬܟܬܒ
ܘܡܢܗ ܫܡܥ ܡܫܡܫܐ ܐܬܩܪܝ ܫܡܫܐ ܕܫܪܪܐ ܡܢ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܠܕܝܢܐ ܗܢܐ ܫܡܥ . ܘܐܢܫܐ ܕܟܠܐ ܘܪܘܡܢܝܘܬܐ ܘܡܬܟܬܒܐ ܕܠܗ

ܗܢܘܢ

ܪ̈ܘܚܢܝ: ܦܓܪ̈ܢܝ ܠܫܡܬ ܕܒܬܪܥܝܢܐ ܡܬܒܪܢܫܐ ܘܐܣܝܐ ܗܢܘܢ
ܟܠܡܬ ܘܐܝܟ ܠܫܠܡܘܬܐ ܕܫܠܝ̈ܚܐ ܐܬܬܣܝܡܘ ܡܢܗܘ ܡܕܝܢ̈ܬܐ ܘܡܠܦ̈ܢܐ
ܠܫܡܘ̈ܫܐ ܕܡܫܝܚܘܬܗ. ܠܗܘܢ ܓܝܪ ܐܢܬܘܢ ܠܗܘܢܐ ܡܫܝܢܐ
ܒܗܘܢ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܠܐ ܐܬܬܒ ܘܢܬܒܢܘܢ ܒܡܫܝܚܗ ܗܘ ܢܗܘܐ
ܗܘܐ ܒܡܬܗܘܢ. ܘܐܦ ܒܗܘܢ ܕܠܡܫܝܚܗܘܢ ܢܣܒܐ ܠܒܝܬܐ
ܠܫܪܪܗ ܕܟܠܡܕܡ ܀

ܒܓܝܪ ܡܢܗܘܢ ܡܬܬܟܝܠܝܢ ܕܒܬܪܟܢ ܠܒܢܝܐ ܘܠܒܢܬܐ
ܗܢܐ ܫܘܐ.ܓܘܢܐ ܕܡܠܦ̈ܢܐ ܘܠܒܢܬܐ. ܕܠܗܘܢ: ܘܠܗܘ ܗܘ
ܐܠܗܝܢ ܕܡܬܒܥܝܢ ܒܪܘܚܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܫܝܚܘܬܐ ܠܒܢܝܐ ܘܠܒܢܬܐ
ܕܠܗܘܢ ܗܘ ܕܠܐ ܫܪܝܪܐ ܘܫܠܡܘܬܐ ܐܬܚܙܝ ܐܠܐ ܐܬܓܠܝܬ
ܫܘܐ ܗܘ ܘܡܬܓܠܝܐ. ܐܬܐܡܪ ܓܝܪ ܠܗܘܢ ܠܫܠܡܘܬܐ ܡܢ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ
ܡܫܝܚܐ ܗܘ ܕܢܫܬܘܐ ܡܠܟܘܬܗܘܢ ܗܘ ܢܫܬܘܐ ܠܗ ܒܗ ܠܗܘܢ:
ܘܗܘ ܕܡܫܠܡ ܠܡܫܠܡܢܘܬܗܘܢ ܗܘ ܢܗܘܐ ܡܫܠܡ ܠܗ ܒܗ ܠܗܘ
ܠܫܡܫܐ. ܐܠܐ ܗܘܐ ܢܬܠܐ ܘܢܬܒܪܟ ܟܠ ܗܢܐ ܫܘܝܐ:
ܢܗܘܐ ܦܫܝܩ ܠܟܠ ܚܕ ܡܢ ܫܘܬܦܐ ܕܢܗܘܐ ܒܗܘ ܡܢܗ ܘܠܗ
ܢܬܠܐ ܘܢܫܬܪ ܒܟܠܗܘܢ. ܒܓܝܪ ܟܠܟ ܫܘܟܢܐ ܐܬܝܗܒܬ
ܢܗܘܐ ܠܐ ܫܪܝܪܐ ܘܠܐ ܡܫܝܚܐ ܒܪܝܟ ܒܫܡܐ ܘܓܒܝܐ ܐܝܟ ܐܬܚܙܝ
ܟܠܗ ܫܪܝܪܐ ܘܐܬܚܙܝ ܡܫܝܚܘܬܐ ܫܪܝܪܬܐ ܘܡܢܝܢ ܫܘܝܐ
ܡܫܝܚܐ. ܐܠܐ ܘܟܠܗ ܠܗܘܢ ܐܦ ܠܗܘܢܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ ܫܘܟܢܐ ܗܘ
ܢܗܘܐ ܒܗ ܡܬܬܩܪܝܢ ܘܢܗܘܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܬܩܠܣܢܘܬܐ
ܘܒܢܝ̈ܢܐ. ܐܘܠܨܢܐ ܓܝܪ ܗܘܐ ܢܬܟܠ ܠܗ ܒܗ ܘܢܗܘܐ
ܒܫܪܪܐ ܕܡܫܝܚܘܬܗ ܘܟܠܗܬܐ ܗܘܐ ܠܗܘ ܗܘܐ ܘܐܦ ܠܒܢܝܗ
ܢܬܓܘܢܐ ܠܡܫܡܫܢܘ ܒܬܘܟܠܢܗ ܘܟܠܗܬܐ ܘܫܪܪܬܐ ܐܬܚܙܝ:
ܘܟܠܗܬܗܘܢ

ܘܟܠܬܗܘܐ ܐܝܬܝܗ ܕܦܠܚܝ ܡܢܗܘܢ ܡܫܬܡܫܢܐ ܕܢܦܫܬܗܘܠܐ
ܘܢܫܬܪܩܘܢ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܡܫܪܩܝܢ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܝܠܝܕܘܬܐ
ܣܬܬܡܝ ܘܡܫܬܥܢܝܢ ܐܢܫ ܡܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܡܬܒܥܝܢ ܒܢܝܢ
ܠܩܕܡܬܐ ܘܠܐܘܪܚܬܐ ܐܝܟܢܝܬܐ ܘܡܫܬܟܚܬܐ ܠܬܘܕܝܬܗ
ܕܝܠܝܕܬܐ ܀

ܒܝܘܡܝ ܐܢܛܘܢ ܕܗܘ ܩܝܣܪ ܕܡܠܟܐ ܐܬܬܙܝܥ ܘܐܬܒܣܡ
ܕܦܪܩܛܐܝܗ ܘܡܫܡܫܢܝܠ ܠܒܪܢܫܐ ܘܗܘ ܡܫܝܚܐ ܡܢܗ ܡܢ
ܒܫܡܝܐ ܕܐܬܒܣܡ ܗܘ ܕܐܬܬܘܗܝ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܦܪܘܩܐ ܕܒܢܝܢܫܐ:
ܕܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ ܘܟܠܗܝܢ ܐܬܬܚܘܝ ܠܗ ܕܐܬܪ
ܘܢܛܠ ܠܡܫܡܫܢܝܬܐ ܒܪܢܫܐ ܕܐܬܟܢܫܘ ܕܡܫܝܚܐ ܒܣܪܝܐ
ܘܢܦܪܘܩ ܒܗ ܠܐܢܫܐ: ܘܐܬܓܠܝ ܠܗܘܢ ܗܘ ܦܪܩܐ ܘܐܬܒܣܡ
ܘܗܘܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܐܢܫܐ ܘܡܫܬܡܫ ܡܢܗ ܒܗ ܕܐܬܦܫܩܘܬܐ
ܗܘܝ ܕܐܬܒܣܡ ܡܢ ܡܠܝ ܫܡܝܐ ܡܫܡܫܐ ܡܠܦܢܐ ܘܕܝܢܐ
ܘܠܡܠܦܢܗ ܕܗܘ ܒܗ ܗܘܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ: ܡܛܠܗ ܕܝܢ ܒܗ ܒܢܝܫܐ
ܐܝܟ ܒܫܡܝܗܘܢ. ܠܐ ܫܪܝܪ ܫܠܡܐ ܠܐܢܫ ܐܠܐ ܕܗܘ ܕܢܗܡܝܢ
ܡܫܡܫܢܬܐ ܒܟܠܗ ܗܘ ܕܢܫܠܐ ܘܢܦܠ ܒܦܩܘܕܐ ܘܢܗܘܐ ܡܫܪܝܐ
ܡܢ ܟܝܢܐ ܡܬܠܡܝܕܬܐ ܗܘ ܕܟܪܝܙ ܡܢܗ ܠܐ ܫܪܝܪ ܡܫܬܡܫ ܐܢܫ
ܕܐܬܪܐ ܦܘܪܫܢܐ ܡܬܠܡܕܐ. ܘܡܛܠ ܗܘܐ ܒܗ ܦܩܘܕܐ ܕܐܬܦܩܕܐ
ܘܕܡܫܡܫܦܪܘܫ ܐܬܬܪܝܡ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܗܘܣ ܘܡܢ ܒܢܝܫܐ
ܡܡܫܡܠܝܐ ܠܐܠܗܐ ܡܪܝܡ ܡܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܡܫܝܚܝܢ ܡܬܪ
ܡܢ ܫܬܡܐ: ܡܢ ܐܢܫ ܫܡܠܝܢ ܠܗܘܢ ܡܫܡܫܢܐ ܕܢܬܠܝܗܘܢ
ܠܗܘܢ ܦܩܘܕܐ ܐܝܟ ܕܗܘܝ ܕܟܠܝ ܢܦܫܗܝ ܡܫܡܫܢܐ ܒܫܡܝܐ
ܐܢܫܐ ܕܟܠܐ ܡܬܠܡܫܬܐ ܀

ܐܠܐ ܓܡܝܪܘܬܐ ܟܝ̈ܢ ܘܐܘܣܝܐ ܘܕܦܪܨܘܦܘܗܝ : ܡܬܝܕܥܝܢ
ܦܓܪܐ ܗܘ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ ܕܟܝܢܗ ܐܘܣܝܐ ܘܩܢܘܡܐ ܡܬܝܕܥܐ ܠܐ
ܓܡܝܪܐ ܒܡܕܡ ܐܫܬܟܚ ܐܠܐ ܠܝ ܒܗܘܐ : ܕܒܗܘ ܒܗ ܕܒܣܝܡܘܬܐ
ܡܫܡܠܝܐ ܗܘܐ ܣܘܥܪܐ ܕܐܬܩܢ ܒܢܬܐ : ܗܠܝܢ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܐܠܗܘܬܐ
ܠܐ ܦܫܘ ܡܟܝܠܐ ܒܝܬܗܘܢ ܘܠܐ ܕܝܪ ܠܗܘܢ ܡܢܗܘܢ ܦܪܨܘܦܐ
ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܠܗ ܐܬܩܢ ܗܘܐ. ܗܘܐ ܗܘ ܐܘܣܝܐ ܕܐܠܗܘܬܐ
ܘܐܦܝܐ ܘܦܪܨܘܦܘܬܐ ܐܝܟܢܐ ܘܡܫܬܘܬܦ ܟܠܗܘܢ ܠܗܘܢ.
ܡܬܠܝܢ ܕܝܢ ܕܠܐ ܦܫ ܗܢܐ ܦܪܨܘܦܐ ܕܟܝܢܐ ܐܘ ܒܡܠܟܘܬܗ ܗܘ
ܘܐܬܡܠܟ ܘܐܬܒܠܥ ܐܢܫ: ܐܘ ܒܡܠܟܘܬܗ ܗܘ ܕܝܢ ܐܫܬܡܠܝ
ܟܐܢܘܬܐ ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܪ ܐܦܝܐ : ܐܘ ܒܡܠܟܘܬܗ ܗܘ ܕܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ
ܐܬܬܪܝܡ ܘܐܫܬܡܠܝ ܦܪܨܘܦܐ ܕܐܬܩܢܘܢ ܒܢܬܐ ܐܝܟܢܐ ܕܫܠܝܡ ܗܘܐ
ܕܒܡܫܡܠܝܘܬܐ : ܗܢܐ ܒܠܗܘ ܚܕ ܡܫܝܚܐ ܗܘ ܠܦܓܪܐ ܐܘܣܝܐ
ܕܠܡܠܟܘܬܐ ܗܘ ܕܐܬܡܠܝܬ ܦܓܪܐ ܟܠܗ ܐܬܡܠܝ ܕܡܫܬܐܠܝܢ
ܕܒܡܠܟܘܬܐ ܘܐܬܚܒܫ ܠܐ ܕܒܗܘ ܠܗܘܢ ܒܢܬܐ ܐܠܗܝܐ ܒܗ ܘܐܬܢܣܒ
ܒܠܝܬܗ ܡܫܡܠܝܐ ܒܟܝܢܗܘܢ ܘܠܐ ܦܫ ܒܟܝܢܗ ܡܫܡܠܝܢܘܢ
ܒܡܠܟܘܬܗ ܀

ܡܬܠܝܢܐ ܠܡܫܡܠܝܘ ܦܫܘ ܪܘܚ ܕܢܝܚܐ ܗܘ ܡܫܝܚ ܕܠܐ
ܗܢܐ ܐܪܐ ܗܘܝ ܗܘ ܠܒܠ ܡܫܬܡܠܝܐ ܕܢܬܡܠܝ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܗܘ
ܘܐܣܬܝ ܦܓܪܘܗܝ ܡܫܡܠܝܐ ܡܢܗ ܠܐܢ ܘܐܒܗܬܐ ܕܡܫܡܠܝܢܘܗܝ
ܘܠܫܡܠܝܘܬܐ ܗܠܝܢ ܘܐܫܬܡܠܝܘ ܘܐܫܬܡܠܝܬܐ ܐܠܐ ܫܡܠܝܘܬܐ
ܘܒܗܠܝܢ ܡܫܡܠܝܐ ܘܡܫܬܡܠܝܢܘܬܐ ܐܒܗܝܢܘܬܐ
ܘܐܒܗܬܐ ܡܫܡܠܝܐ. ܒܐܡܪܗ : ܡܢ ܒܪ ܐܠܗܐ ܡܠܟ ܦܪܨܘܦܐ ܕܒܢܝܢܐ
ܐܢܫܐ

ܐܝܟܢܐ ܢܣܒ ܠܦܓܪܐ ܐܢܫܝܐ: ܐܬܡܫܚ ܡܫܝܚܘܬܐ ܡܢ ܪܘܚܐ:
ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ: ܡܫܘܬܦܘܬܐ ܡܢ ܡܬܘܕܥܢܘܬܐ: ܐܠܐ
ܒܗܘܢ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܫܡܠܝܬܐ ܘܡܢ ܚܕܐ ܡܫܘܚܬܐ ܕܡܠܝܘܬܐ
ܘܐܦܝܗܘܢ ܒܟܠ. ܘܗܘܝܐ ܠܐ ܡܫܬܚܠܦܢܐ ܐܝܬܝܗܝ ܥܡ
ܡܫܬܘܕܥܢܐ: ܚܕ ܡܫܝܚܐ ܡܬܝܕܥܢܐ ܡܫܝܚܐ ܒܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ.
ܒܟܝܢܐ ܕܝܢ ܐܠܗܝܐ ܠܐ ܡܫܬܢܐ ܗܘܐ. ܒܟܠܗܘܢ ܕܐܦܝܗܘܢ
ܒܟܠ ܒܡܫܬܘܬܦܢܘܬܐ ܕܟܠ ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܗ ܒܩܢܘܡܐ ܒܚܕ
ܒܐܝܢܐ ܗܘܐ: ܘܡܟܝܬܐ ܐܠܗܐ ܡܠܬܐ ܗܘܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘ:
ܘܒܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ ܡܫܬܡܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܠܡܣܒܗ ܐܦ ܗܘܐ.
ܡܬܚܫܒܢܝܢ ܡܕܡ ܕܗܘܐ ܕܝܢ ܗܘ ܟܕ ܗܘ ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ
ܦܪܘܩܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ: ܡܫܬܟܚܐ ܗܘ ܠܘܬ ܟܝܢܐ ܐܠܗܝܐ
ܘܠܘܬ ܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ: ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ ܘܒܪܢܫܐ ܫܪܝܪܐ ܡܫܬܒܚܐ
ܡܢ ܟܝܢܐ ܡܠܟܘܬܐ ܘܦܓܪܐ: ܠܟܝܢܐ ܐܠܗܝܐ ܗܘܐ ܒܐܘܣܝܐ
ܐܠܐ: ܘܠܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ ܗܘܐ ܠܗ ܒܐܘܣܝܐ ܡܩܒܠ ܡܢ ܡܪܝܡ.
ܡܛܠ ܕܝܢ ܐܝܟ ܗܘ ܡܕܡ ܕܠܘܬܗ ܒܟܠܗܘܢ ܠܟܝܢܐ ܐܠܗܝܐ:
ܘܡܫܠܡ ܗܢܐ ܡܢ ܗܪܟܐ ܒܗܕܡܐ ܐܠܗܝܐ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܬܠܐ
ܦܘܪܩܢ: ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܕܡܬܩܪܐ ܚܕ ܗܘ ܗܘ ܟܕ ܗܘ ܡܫܝܚܐ:
ܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܕܐܠܗܐ ܘܐܠܗܐ ܒܐܦܝ ܟܝܢܐ ܟܠܗܘܢ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܡܫܬܠܡܢܐ ܐܘ ܦܠܓܘܬܐ ܕܠܗܘܢ ܟܕ ܡܢܗܘܢ ܒܟܝܢܐ ܘܡܠܝܘܬܐ
ܘܐܦܝܗܘܢ ܒܟܠ ܒܚܝܘܬܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܘܬܗܘܢ ܟܠܗ ܫܪܝܪܐ
ܒܡܟܝܬܐ ܘܐܬܓܠܝ ܒܗ ܩܢܘܡܐ ܘܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܫܡܫܘܬܐ
ܐܠܗܝܬܐ܀

ܠܐ ܗܘܐ ܡܬܦܠܓ ܒܟܢܫܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟ ܐܬܚܙܝ ܒܥܠܡܐ
ܡܠܟܘܬܐ ܫܡܝܐ. ܘܡܬܕܒܪܢܘܬܐ ܒܟܠܗ ܫܘܬܦܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬ ܠܗ
ܘܡܬܬܠܝܐ ܠܗܘܢ ܘܐܝܟ ܕܗܘܐ: ܘܐܬܟܠܢܘ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܢܦܠܐ
ܘܐܦ ܫܪܫܐ ܕܐܦ ܘܐܬܟܢܫ ܐܝܟ ܢܗܘܪܐ ܘܡܬܩܢܝܢܐ
ܠܡܬܪܘܡܘ ܘܠܟܬܒܐ ܕܠܐ ܡܬܟܬܒ. ܘܒܟܠܗ ܥܠܡܐ ܡܬܚܙܝܐ
ܕܫܪܝܐ ܠܡܬܘܕܝܘ ܕܡܢ ܩܕܝܫܘܬܐ ܒܟܠܗܘܢ ܩܠܝܐ
ܡܬܩܪܒܝܢ ܕܫܡܥܝܢ ܗܢܐ ܫܡܝܐ ܕܠܐ ܒܦܘܪܫܢܐ ܥܠܝܡܐ
ܕܬܫܝ ܫܡܫܐ. ܘܠܗܘܐ ܐܝܟ ܠܗ ܒܟܠܢܫܗ ܕܗܘ
ܙܒܢܐ ܕܢܬܒܠܥ ܥܠ ܡܠܝܢ ܘܡܛܐ ܕܠܐ ܐܘ ܠܟܠ ܦܪܘܫܘ
ܕܡܫܪܐ: ܡܟܬܒܝܢ ܒܗ ܡܢ ܗܘ ܕܢܒܥܝܢ ܐܘܪܚܐ ܢܩܘܫܬܐ
ܘܐܦܫܩܘܦܐ ܐܝܟܘܢ ܘܟܗܢܐ ܒܟܗܢܘܬܐ ܕܐܠܗܐ: ܒܗܝ
ܦܩܘܕܘ ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܗܢܘܢ ܘܐܘܪܚܐ ܘܐܦܝܣܩܘܦܐ
ܢܬܒܪܟܘܢ ܒܫܝܢܐ ܘܡܬܪܚܡܢܘܬܐ ܒܟܠܢ ܢܒܝܥܝܢ.
ܐܠܐ ܒܫܡܘ ܡܬܚܙܐ ܠܗ ܗܘܐ ܒܫܘܠܡܐ ܕܢܝܫܐ
ܡܟܢܫܐ ܘܐܬܡܫܡܫܘ ܗܘ ܕܡܬܕܟܪ ܠܗ ܕܢܦܩ
ܒܗ ܡܫܝܚܐ ܠܐܠܗܐ: ܐܚܝܢܐ ܕܟܠ ܒܟܠܗܘܢ ܡܫܘܕܥ
ܒܗ ܒܗ ܒܗ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܘܟܠ ܫܠܝܡܝܢ ܒܟܠܗܘܢ
ܠܡܬܠܒܫܘ ܒܟܠܗ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܒܗ ܠܓܒܪܐ ܕܒܟܪܝܘܬܗ
ܘܡܢ ܫܡܥ ܡܫܡܫܢܐ: ܗܘ ܕܠܐ ܡܫܬܟܚ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܐܝܟ
ܠܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܢܐ ܠܫܘܒܚܐ ܐܠܗܘܬܗ ܘܡܫܝܚܘܬܗ
ܘܡܠܟܘܬܗ ܀

ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܒܡܫܝܚܘܬܗ ܢܫܒܘܚ
ܘܒܩܕܝܫܘܬܗ ܡܫܝܚܐ ܢܦܫܐ ܕܒܪܢܫܐ ܘܒܫܠܡܘܬܗ ܐܠܗܘܬܐ
ܢܫܒܚ ܠܟܠ ܐܡܝܢ ܘܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܡܫܝܚܐ ܡܫܒܚܐ ܒܡܠܟܘܬܗ
ܠܥܠܡ

ܘܡܫܒܚܢܐ ܗܘ ܡܬܩܪܝܢܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟ ܗܘ ܗܘ ܦܪܘܫܐ ܗܘܐ ܠܟܠܢܐ
ܘܡܚܒܒܢܐ ܡܬܩܪܝܢܐ ܗܘܐ ܡܫܬܪܝܬܐ ܡܫܬܪܝܢ ܘܠܗܘܢܝܐ ܒܪܟܕ ܠܟܠܢ
ܘܒܟܠܝܘܡ ܐܝܟܢ ܘܥܒܕܘܗܝ ܗܘܝܐ ܘܡܬܝܩܪܢܐ ܘܠܝܬܘܩܪܐ ܠܟܠܢܐ ܀
ܘܐܝܟ ܕܢܫܬܒܚ ܗܘ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܒܪܗ ܘܠܪܘܚ ܩܕܝܫܐ ܩܘܪܒܢܐ ܠܫܡܗ
ܠܟܠܢ ܘܠܒܪ ܀
ܐܠܗܢ ܒܟܠ ܐܝܠܝܢ ܐ ܐܠܗܐ ܕܒܫܡܝܐ ܕܒܪܟܢ ܐܘܢܐ ܗܘ
ܐܡܝܢ ܀

ܐܝܟ ܐܝܟ ܐܡܝܢܐ ܕܐܝܟܢܐ
ܩܕܝܫܐ ܕܡܫܒܚܐ ܘܕܡܬܩܕܫ ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܒܪܝܐ ܘܒܠܥܕܘܗܝ ܩܕܝܫܐ
ܕܡܬܩܕܫܐ ܒܫܡܘܗܝ ܒܪܝܟܐ ܘܐܡܝܢ ܀

ܩܕܝܫܐ ܕܡܫܒܚܐ ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ ܒܪܘܟܐ ܐܠܗܐ ܕܐܒܪܗܡ ܘܐ
ܕܡܬܩܕܫ ܒܫܡܘܗܝ ܘܐܡܝܢ ܀

الحـــواشـــــي

تنبيه : لقد اجتهدنا في نقل المخطوط بعناية تامّة ، حتى فيما يختص النقاط على الحروف كالتاء المربوطة مثلاً ، أمانةً منا على المطابقة التامة . كما أن تقسيم النص إلى فقرات والتشديد على بعض الألفاظ هو من عملنا ـــ الناشر ـــ .

[1] : هو ابن الشماس نعمة الله جروة ، ولد في حلب في ٣ كانون الثاني ١٧٣١ ، سيم شماساً ١٧٤٤، أُرسل إلى الرها عام ١٧٥١ لتعليم الفتيان في مدرستها ثم عاد إلى حلب وفيها سيم كاهناً في ١٤ تموز ١٧٥٧ . هذه المعلومات وما يتبعها في الحواشي تعتمد كتاب " تاريخ دير سيدة النجاة أي الشرفة " تأليف الخوري أسحق أرملة ـــ ١٩٤٦ . ـــ الناشر ـــ .

[2] : ١٧٤٥ ـــ ١٧٦٨.

[3] : إن السيامة تمّت في كنيسة مريمانا بديار بكر في ٢٣ شباط ١٧٦٦ .

[4] : ١٧٦٨ ـــ ١٧٨١.

[5] : كانون الأول ١٧٧٤.

[6] : البابا بيوس السادس ١٧٧٥ ـــ ١٧٩٩ .

[7] : السيد بيير دريو .

[8] : ٢١ آب ١٧٧٨.

[9] : خرج بصحبة عشرة كهنة وشمامسة ورهبان في ٢٤ أيلول ١٧٨١ .

[10] : هما المطران متى ثعلب وأخوه المطران عبد الأحد .

[11] : كنيسة مار ميخائيل جنوبي ماردين .

[12] : وهم غريغوريوس بشارة مطران القدس وايونيس نعمة الله الصدي مطران دمشق واثناسيوس موسى صبّاغ مطران طرابلس و اقليميس ابراهيم نعلبند مطران حمص وحماة .

[13] : يوم الأحد ٢١ أيار ١٧٨٣ . فمكث البطريرك ميخائيل في ماردين من ١٥ تشرين الثاني ١٧٨١ حتى ٢١ أيار ١٧٨٣ .

[14] : في ٢٦ تموز ١٧٨٤ .

[15] : في ٤ آب ١٧٨٣.

[16] : في ٦ آذار ١٧٨٤ وكان بمعيته الشماس يعقوب بوظو والشماس زكريا ولحق بهم الشماس توما جدّ المطران قورلّس جرجس دلال مطران الموصل ثم الشاب دانيال خادم غبطته .

[17] : ذهب سراً إلى لقائه الأب يعقوب قدسي .

[18] : قرية المازة حيث جاء لزيارته سراً المقدم نعمة الله شيحا .

[19] : سنة ١٧٨٤.

[20] : أحمد الجزار (١٧٨٤ ــ ١٨٠٤).

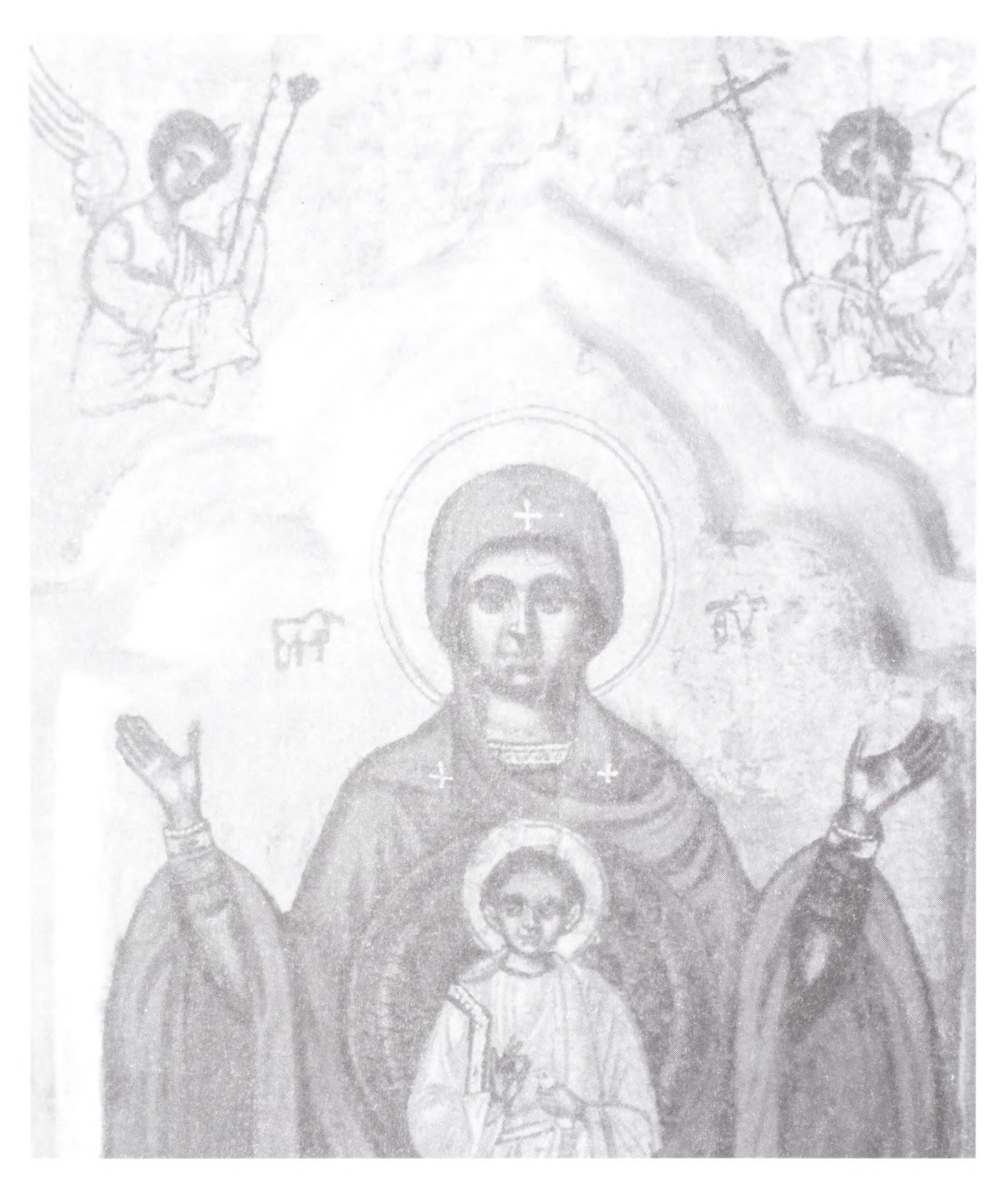
[21] : دير مار انطونيوس النبع . ومكث فيه أربعة أشهر .

[22] : استأجر البيت بقرشين في الشهر بدءاً من السبت ٧آب ١٧٨٤.

[23] : وهو المطران ايونيس نعمة الله الصدّي مطران دمشق .

[24] : في ٩ كانون الأول ١٧٨٤ وكانت غرفة ، واصبحت النواة لما سيصير ديراً كبيراً هو دير الشرفة وهذه الغرفة هي الآن " الكابيلاّ " وتم شراء الوقف كله في ١٥ أيلول ١٧٨٦ بموجب حجة شرعية ، بقيمة ٢٥٠٠ غرش من الشيخ أبي فارس الشنيعي .

[25] : في هذا اليوم وشّحه بالباليوم المطران نعمة الله الصدي وكان جلبه معه تلميذ البروبغندا الأب عطاالله يازجي الآمدي .



إيقونة العذراء «**سيدة النجاة**» العجائبية التي حملها البطريرك ميخائيل الثالث جروة على صدره طوال هروبه من ماردين الى دير الشرفة .

وهي اليوم تُكرَّم على المذبح الجنوبي في «**الكابيلاّ**» بدير الشرفة – لبنان .

ܡܫܡܠܝܐ ܕܡܟܬܒܢܘܬ ܙܒܢܐ ܕܣܘܪܝܝܐ

ܓ

سلسلة تاريخ السريان

-٣-

اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة

بطريرك السريان الانطاكي

سيرة حياتي

مأخوذة عن مخطوطة دير الشرفة رقم ٦/٢٥

في الذكرى المئوية الثانية لوفاته

٤ ايلول ١٨٠٠ - ٢٠٠٠

نشر وتقديم
المطران بهنان هندو
رئيس اساقفة الحسكة ونصيبين للسريان الكاثوليك

منشورات بيث زابداي _ آزخ
لبنان ٢٠٠٠